المجلة الجغرافية العربية
تصدر عن الجمعية الجغرافية المصرية

أوضاع الإناث بريف مركز المراغة - محافظة سوهاج

دراسة جغرافية لبعض الخصائص الديموغرافية

٢٠٠٦-٢٠١٧م

مع دراسة حالة لعينة من الفقيرات المدقعات

د. إسماعيل علي إسماعيل محمد

أستاذ الجغرافيا البشرية - العمران المساعد
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة مدينة السادات

سلسلة بحوث جغرافية | (ديسمبر ٢٠٢١) | العدد المائة والسابع والستون

فهرس المحتويات

الموضـــــــــوع	صفحة
الملخص.	١
المقدمة.	١
مشكلة البحث.	٢
أهداف البحث.	٢
مناهج البحث.	٣
الدراسة الميدانية.	٣
الدراسات السابقة.	٤
أولاً: التحديد الإداري والامتداد الفلكي لمنطقة الدراسة.	٤
١) التحديد الإداري.	٤
٢) الامتداد الفلكي.	٧
ثانياً: التغير في الملامح الديموغرافية للإناث.	٧
١) الأمية.	٧
٢) الطلاق.	١٢
٣) عقد القران.	١٨
٤) الترمل.	٢٤
ثالثاً: معامل الارتباط لسبيرمان.	٣٠
١) الارتباط بين نسبة الأمية لدى الإناث ومعدلات الطلاق لديهن بريف مركز المراغة.	٣٠
٢) الارتباط بين نسبة الأمية لدى الإناث ومعدلات عقد القران لديهن بريف مركز المراغة.	٣١
٣) الارتباط بين نسبة الأمية لدى الإناث ومعدلات الترمل لديهن بريف مركز المراغة.	٣١

رابعاً: الدراسة الميدانية.	**٣٣**
١) الخصائص الديموغرافية.	٣٣
٢) الخصائص الاقتصادية.	٣٥
٣) الخصائص الصحية.	٣٨
النتائج والتوصيات:	**٤٤**
١) النتائج.	٤٤
٢) التوصيات.	٤٩
ملاحق الدراسة.	**٥١**
ملحق الصور الفوتوعرافية.	**٥٩**
المراجع والمصادر.	**٦٠**
الملخص الأجنبى.	**٦٥**

فهرس الجداول

م	عنوان الجدول	صفحة
١	الحدود الإدارية لريف وحضر مركز المراغة ٢٠٢١م.	٥
٢	مقارنة بين نسبة الأمية لدى الإناث والذكور (١٠ سنوات فأكثر) على مستوى قرى مركز المراغة ٢٠٠٦-٢٠١٧م.	٩
٣	مقارنة بين نسبة الطلاق لدى الإناث والذكور (١٨سنة فأكثر) على مستوى قرى مركز المراغة ٢٠٠٦-٢٠١٧م	١٤
٤	مقارنة بين نسبة عقد القران لدى الإناث والذكور (١٨سنة فأكثر) على مستوى قرى مركز المراغة ٢٠٠٦-٢٠١٧م.	١٩
٥	مقارنة بين نسبة الترمل لدى الإناث والذكور (١٨سنة فأكثر) على مستوى قرى مركز المراغة ٢٠٠٦-٢٠١٧م.	٢٦
٦	بعض السمات الديموغرافية لتفريغ استبيان عينة عشوائية من النساء الفقيرات المدقعات بريف مركز المراغة ٢٠٢١م.	٣٣
٧	بعض السمات الاقتصادية لتفريغ استبيان عينة عشوائية من النساء الفقيرات المدقعات بريف مركز المراغة ٢٠٢١م.	٣٦
٨	بعض السمات الصحية لتفريغ استبيان عينة عشوائية من النساء الفقيرات المدقعات بريف مركز المراغة ٢٠٢١م.	٣٩

فهرس الأشكال والخرائط

م	عنوان الشكل أو الخريطة	صفحة
١	الخريطة الموقعية والحدود الإدارية والامتداد الفلكي لمنطقة الدراسة.	٦
٢	التباين في نسبة الأمية لدى الإناث بقرى مركز المراغة ٢٠١٧م.	١٠
٣	مقارنة بين نسبة الأمية لدى الإناث والذكور بقرى مركز المراغة ٢٠١٧م.	١١
٤	التباين في نسبة الطلاق لدى الإناث بمركز المراغة ٢٠١٧م.	١٥
٥	مقارنة بين نسبة الطلاق لدى الإناث والذكور بقرى مركز المراغة ٢٠١٧م.	١٦
٦	التباين في نسبة عقد القران لدى الإناث بمركز المراغة ٢٠١٧م.	٢٠
٧	مقارنة بين نسبة عقد القران لدى الإناث والذكور بقرى مركز المراغة ٢٠١٧م.	٢١
٨	التباين في نسبة الترمل لدى الإناث بمركز المراغة ٢٠١٧م.	٢٧
٩	مقارنة بين نسبة الترمل لدى الإناث والذكور بقرى مركز المراغة ٢٠١٧م.	٢٨
١٠	العلاقة بين نسبة الأمية ونسب الطلاق والترمل وعقد القران لدى الإناث بريف مركز المراغة، طبقاً لتعداد ٢٠١٧م.	٣٢
١١	الفئات العمرية للعينة العشوائية من الفقيرات المدقعات (الدراسة الميدانية ٢٠٢١م).	٣٤
١٢	الحالة الاجتماعية للعينة العشوائية (الدراسة الميدانية ٢٠٢١م).	٣٤
١٣	حالات وفيات الأطفال والرضع بالعينة العشوائية (الدراسة الميدانية ٢٠٢١م).	٣٤
١٤	الفئات العمرية لوفيات الأطفال والرضع بالعينة العشوائية (الدراسة الميدانية ٢٠٢١م).	٣٤

١٥	مدى وجود الدخل الثابت من عدمه بالعينة العشوائية (الدراسة الميدانية ٢٠٢١م).	٣٧
١٦	مصدر الدخل الثابت أو المتقطع بالعينة العشوائية (الدراسة الميدانية ٢٠٢١م).	٣٧
١٧	مدى وجود أمراض مزمنة بالعينة العشوائية (الدراسة الميدانية ٢٠٢١م).	٤٠
١٨	وسيلة العلاج التي تلجأ إليها المريضة الفقيرة المدقعة (الدراسة الميدانية ٢٠٢١م).	٤٠
١٩	الاشتراك أو الاستفادة من التأمين الصحي بالعينة العشوائية (الدراسة الميدانية ٢٠٢١م).	٤٠
٢٠	مصدر الحصول على الدواء لدى الفقيرة المدقعة (الدراسة الميدانية ٢٠٢١م).	٤٠
٢١	نسبة من تعوقهن الحالة الصحية عن العمل بالعينة العشوائية (الدراسة الميدانية ٢٠٢١م).	٤٠

فهرس الملاحق

م	عنوان الملحق	صفحة
١	استمارة استبيان لتقييم عينة عشوائية من النساء الفقيرات المدقعات المطلقات والأرامل.	٥١
٢	الانحراف المعياري لبيانات الأمية بقرى منطقة الدراسة ٢٠١٧م.	٥٢
٣	الانحراف المعياري لبيانات الطلاق بقرى منطقة الدراسة ٢٠١٧م.	٥٣
٤	الانحراف المعياري لبيانات عقد القران بقرى منطقة الدراسة ٢٠١٧م.	٥٤
٥	الانحراف المعياري لبيانات الترمل بقرى منطقة الدراسة ٢٠١٧م.	٥٥
٦	حساب التغاير بين نسبة الأمية لدى الإناث بقرى مركز المراغة ومعدلات الطلاق لديهن ٢٠١٧م.	٥٦
٧	حساب التغاير بين نسبة الأمية لدى الإناث بقرى مركز المراغة ومعدلات عقد القران لديهن ٢٠١٧م.	٥٧
٨	حساب التغاير بين نسبة الأمية لدى الإناث بقرى مركز المراغة ومعدلات الترمل لديهن ٢٠١٧م.	٥٨

فهرس الصور الفوتوغرافية

م	عنوان الصورة	صفحة
١	توافد مئات النسوة للحصول على مبالغ بسيطة من بنك ناصر بسوهاج.	٥٩
٢	سوق الثلاثاء بمدينة المراغة.	٥٩
٣	توافد النساء من مختلف قرى مركز المراغة، لبيع الخضروات والفواكه بسوق الثلاثاء، بمدينة المراغة.	٥٩

الملخص

تندرج الدراسة ضمن الدراسات الديموغرافية النسوية في إطار الجغرافيا البشرية؛ حيث تحاول تتبع التغير الحادث لبعض البيانات الديموغرافية لدى الإناث، مثل (الأمية، الطلاق، الترمل، عقد القران)، بريف مركز المراغة، محافظة سوهاج، بصعيد مصر، من خلال تتبع بيانات تعدادي ٢٠٠٦، ٢٠١٧م في محاولة لاستشراف التغير الحادث لديهن خلال تلك الفترة فضلاً عن التعرف على القرى التي تعاني فيها الإناث بصورة أكبر، كما توظف الدراسة التحليل الإحصائي بغرض التعرف على مدى الارتباط بين بعض المتغيرات الديموغرافية المشار إليها، وأخيراً تهدف الدراسة استكمال بعض البيانات (غير التعدادية) من خلال دراسة ميدانية تحاول رصد بعض الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والصحية لعينة عشوائية من النساء الفقيرات المدقعات بمنطقة الدراسة، تعتمد الدراسة بصورة رئيسية على منهج التحليل المكاني، باستخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية، بهدف إبراز الاختلافات المكانية، والذي من شأنه تسليط الضوء على المستوطنات الريفية في منطقة الدراسة حيث تعاني الإناث بصورة أكبر، وتحاول الدراسة توظيف تقنية نظم المعلومات الجغرافية من خلال بناء قاعدة بيانات مكانية (خرائطية) وجدولية لإبراز الاختلافات المكانية على مستوى القرى الرئيسة في ريف مركز المراغة.

الكلمات الدالة: الإناث؛ المستوطنات؛ الريفية، الدراسات؛ الديموغرافية.

المقدمة:

يعاني مجتمع الريفي في مصر عمومًا، وصعيد مصر بشكل خاص، من تدهور أحوال الإناث مقارنة بالذكور، والتي تعكسها بعض البيانات الديموغرافية، المتعلقة بالحالة الزواجية والحالة التعليمية، التي تُعد نتاجاً للعديد من العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، وحتى سياسات التخطيط غير المناسبة.

تعتمد الدراسة بصورة رئيسية على منهج التحليل المكاني، باستخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية، بهدف إبراز الاختلافات المكانية، والذي من شأنه تسليط الضوء على المستوطنات الريفية في منطقة الدراسة حيث تعاني الإناث بصورة أكبر.

مشكلة البحث:

١- الإجابة عن التساؤل الخاص عن مقدار التغير الحادث في بعض الخصائص الديموغرافية لدى الإناث بقرى ريف مركز المراغة؟ من خلال مقارنة البيانات التفصيلية لتعدادي ٢٠٠٦ و ٢٠١٧م.

٢- محاولة التعرف على مدى ارتباط متغير الأمية لدى الإناث بمنطقة الدراسة، ببعض المتغيرات الديموغرافية الأخرى؟ وهل يوجد ارتباط؟ وذلك من خلال التوظيف الإحصائي.

٣- محاولة استشراف وضع قطاع الإناث المدقعات بالقرى الأكثر فقراً بمنطقة الدراسة.

أهداف البحث:

بناء قاعدة بيانات جدولية ومكانية (خرائطية)، يكون الهدف منها:

١. رصد مقدار التغير الحادث، لدى الإناث في بعض السمات الديموغرافية وتحديداً (الأمية والطلاق والترمل وعقد القران)؛ حيث تُعد تلك الخصائص من أهم المتغيرات الديموغرافية المؤثرة على الأوضاع المعيشية الاجتماعية والاقتصادية للمرأة (Ramazan, et al., 2018, p. 387)، كما أن زيادة نسبة (عقد القران) خصوصاً بين الصغيرات في الريف المصري (دون إتمام الزواج بالدخول) له دلالاته الاقتصادية، كما يؤدي الزواج المبكر إلى ارتفاع معدلات الطلاق والإضرار بالزوجة التي بعد صغيرة من الناحية النفسية على تحمل مسئوليات الزواج (بدر الزمانان، ٢٠١٨ ، ص ص ١٤٨٥-١٤٨٦).

٢. توظيف المنهجية الجغرافية؛ بهدف إبراز الاختلافات المكانية للبيانات الديموغرافية للإناث بالقرى السابق الإشارة إليها؛ بهدف (تحديد) القرى التي تكون فيها بيانات الإناث هي الأكثر تطرفاً وسوءاً.
٣. رصد بعض السمات (الديموغرافية والاقتصادية والصحية)، من خلال دراسة حالة لعينة عشوائية من الإناث المطلقات والأرامل الفقيرات المدقعات بمنطقة الدراسة من خلال تصميم استبانة ودراسة ميدانية تهدف لتحقيق الغرض.

مناهج البحث:

- **منهج التحليل الجغرافي أو المكاني:** الذي يُوظف بغرض إبراز التباينات المكانية لتوزيع مختلف الظاهرات (بن غضبان، ٢٠١٨م، ص ٥١).
- **المنهج الإيكولوجي:** الذي يهتم بتأثير المتغيرات البيئية الطبيعية والبشرية على السكان وانعكاسها على التركيب السكاني فضلاً عن سائر المتغيرات الديموغرافية (السماك، ٢٠٢٠م، ص ٢٣٤).
- **منهج دراسة الحالة:** الذي يُوظف لتجميع المعلومات عن الأفراد أو الجماعات محل الدراسة وتحليلها، بغرض تشخيص المشكلات وأسبابها ووضع التوصيات اللازمة (أبو أسعد، ٢٠١٦م، ص ١٩).

الدراسة الميدانية وأسباب اختيار قرى منطقة الدراسة:

تم اختيار ريف مركز المراغة (كمنطقة للدراسة) وقرى (إقصاص، بناويط، أولاد إسماعيل، الغريزات، الشورانية، أبوعزيز) تحديداً لإجراء الدراسة الميدانية؛ لكونها ضمن (المائة) قرية الأكثر فقراً في مصر؛ طبقاً لتصنيف وزارة التضامن الاجتماعي، حيث شمل البيان (٦٢) قرية في محافظة سوهاج وحدها (وزارة التضامن، ٢٠١٩م). حيث منطقة الدراسة ريف مركز المراغة، حيث تقع القرى الخمس التي وقع عليها اختيار إجراء الدراسة الميدانية.

سبق الدراسة الميدانية تصميم استمارة استبيان، تهدف إلى التعرف على بعض الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والصحية للقطاع الأكثر فقراً من الإناث الفقيرات المدقعات بالقرى التي وقع عليها الاختيار، وذلك بصورة عشوائية غير انتقائية؛ بعد التأكد من كونهن ضمن هذه الفئة من الفقيرات، طبقاً لتعريف الفقر المدقع بريف صعيد مصر، وهو يساوي دخل مادي قدره (٥٠٠) جنيه أو أقل شهرياً (الجهاز المركزي، بحث الدخل، ٢٠١٩م)، وذلك من خلال مقابلة هؤلاء النسوة بمجتمع منطقة الدراسة، فضلاً عن الحصول على بعض البيانات عن البعض الآخر منهن من خلال جمعية (أهل القران والسنة بقرية إقصاص) التابعة لمنطقة الدراسة، وبلغ عددهن (٦٥) سيدة، وتم إجراء الدراسة الميدانية خلال الفترة من ٢٠٢١/٧/١٥ وحتى ٢٠٢١/٨/٣١م.

الدراسات السابقة:

- دراسة (Calasanti, 2008, pp. 152-157)، تناولت مشكلة تعرض الطبقة العاملة من النساء للتمييز والتخلي في العمل مع التقدم في العمر وبداية الدخول في مرحلة الشيخوخة، ومدى وجود البدائل المجتمعية المتعلقة بالرعاية.
- دراسة (Khoury, 2012)، تعرضت الدراسة لدور المرأة في لبنان في تنظيم الأسرة وعلاقته بالوضع الاقتصادي والاجتماعي، ومدى حصولها على الرعاية الصحية والعمل مدفوع الأجر.
- دراسة (المولى، ٢٠١٨، ص ص ١٠١-١١٦)، تناولت الدراسة محاولة التعرف على مدى تقبل المجتمع العراقي الموصلي للأفكار الخاصة بأهمية النظرية النسوية ودور المرأة في تحقيق الأمن الناعم (الغذائي والبيئي والاجتماعي) والاستراتيجي.

أولاً – التحديد الإداري والامتداد الفلكي لمنطقة الدراسة :

١) التحديد الإداري:

تتمثل منطقة الدراسة في (٢٣ قرية)، ضمن حدود مركز المراغة بمحافظة سوهاج، جنوبي مصر.

من خلال الجدول (١) والشكل (١) يتضح الآتي: تضم منطقة الدراسة خمس وحدات محلية قروية هي كما يلي:

- **الوحدة المحلية لقرية شندويل البلد:** وتتبعها قرى (شندويل البلد، نجع طايع، الشيخ يوسف، باصونة، عامر، إقصاص، جزيرة الشورانية).
- **الوحدة المحلية لقرية البطاخ:** وتتبعها قرى (البطاخ، بهاليل الجزيرة، بني وشاح، بهتة، الوقدة).
- **الوحدة المحلية لقرية بناويط:** وتتبعها قرى (بناويط، الشيخ شبل، الجزازرة، الحريدية، بني هلال، فزارة).
- **الوحدة المحلية لقرية الغريزات:** وتتبعها قرى (الغريزات، أبو عزيز، السمارنة، العمور).
- **الوحدة المحلية لقرية أولاد إسماعيل:** وتتبعها فقط قرية (أولاد إسماعيل).

جدول (١) : الحدود الإدارية لريف وحضر مركز المراغة ٢٠٢١م.

	الوحدة المحلية	**القرى التابعة لها**
ريف مركز المراغة	الوحدة المحلية لقرية شندويل البلد	شندويل البلد، نجع طايع، الشيخ يوسف، باصونة، عامر، إقصاص، جزيرة الشورانية
	الوحدة المحلية لقرية البطاخ	البطاخ، بهاليل الجزيرة، بني وشاح، بهتة، الوقدة
	الوحدة المحلية لقرية بناويط	بناويط، الشيخ شبل، الجزازرة، الحريدية، بني هلال، فزارة
	الوحدة المحلية لقرية الغريزات	الغريزات، أبو عزيز، السمارنة، العمور
	الوحدة المحلية لقرية أولاد إسماعيل	أولاد إسماعيل
حضر مركز المراغة	مدينة المراغة	

المصدر: من عمل الباحث، اعتماداً على: وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، البوابة الإلكترونية لمحافظة سوهاج، "خريطة الحدود الإدارية لمركز ومدينة المراغة".
http://www.sohag.gov.eg/gov2/division/marakez

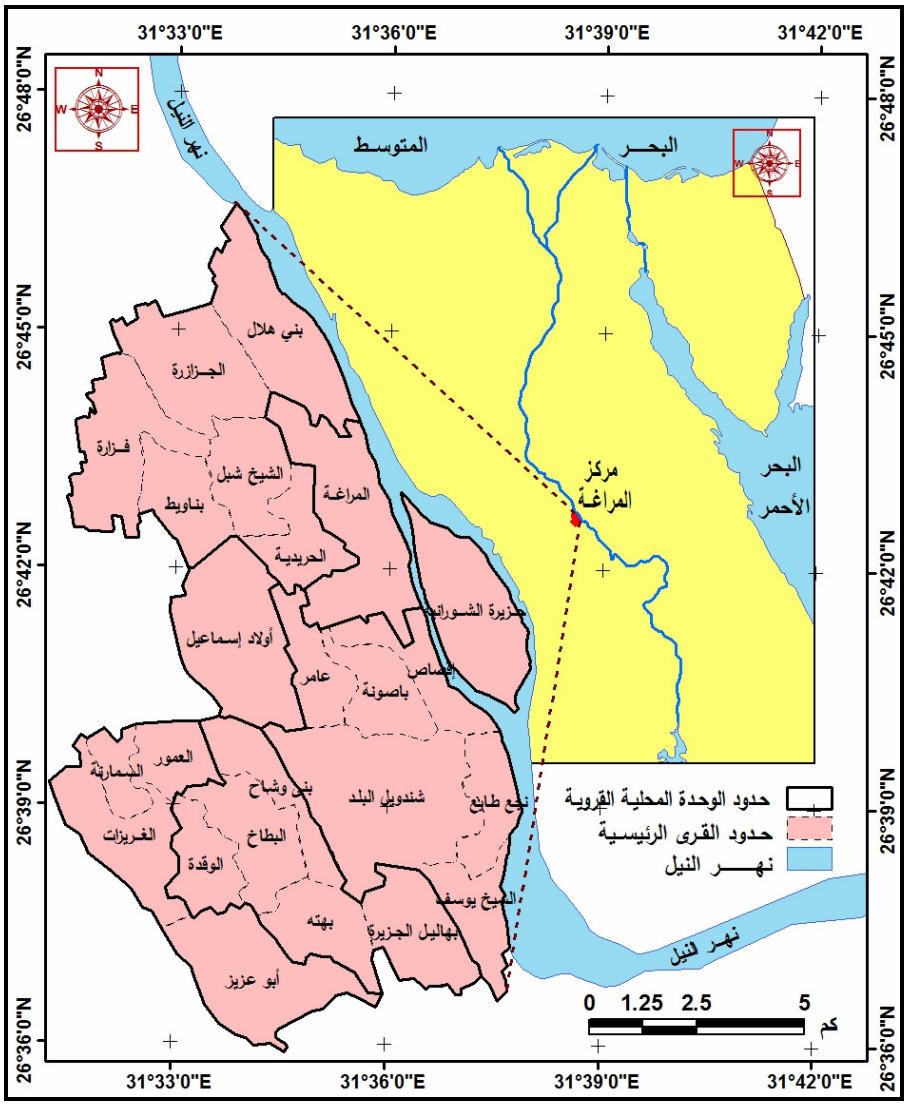

شكل (١) : الخريطة الموقعية والحدود الإدارية والامتداد الفلكي لمنطقة الدراسة ٢٠٢١م.

المصدر: الخريطة من إعداد وترقيم الباحث، بواسطة برنامج، Arc GIS. V. 10.7، اعتماداً على:

١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مركز نظم المعلومات الجغرافية، الخريطة الإدارية لجمهورية مصر العربية، مقياس ١: ٢٠٠٠٠٠٠، ٢٠٢١م.

٢- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، البوابة الإلكترونية لمحافظة سوهاج، "خريطة الحدود الإدارية لمركز ومدينة المراغة" .http://www.sohag.gov.eg/gov2/division/marakez

٢) الامتداد الفلكي:

يبلغ أقصى امتداد لمنطقة الدراسة صوب الشمال، عند نقطة تقاطع خط طول (٤٩,٤٧ً ٣٣َ ٣١°) شرقاً مع دائرة عرض (٣٥,١ً ٤٦َ ٢٦°) شمالاً، حيث الحد الشمالي لقرية (بني هلال)، بينما تمتد منطقة الدراسة صوب الجنوب حتى نقطة تقاطع خط طول (٣٨,٦ً ٣٧َ ٣١°) شرقاً، مع دائرة عرض (٣٤,٤ً ٣٦َ ٢٦°) شمالاً، حيث الحد الجنوبي لقرية (الشيخ يوسف)، في حين يبلغ أقصى امتداد لمنطقة الدراسة صوب الشرق عند نقطة تقاطع خط طول (٤٢ً ٣٧َ ٣١°) شرقاً مع دائرة عرض (٤٢,٥ً ٤١َ ٢٦°) شمالاً، حيث الحد الشمالي لقرية (جزيرة الشورانية)، وصوب الغرب حتى نقطة تقاطع خط طول (٢٩,٢ً ٣١َ ٣١°) شرقاً مع دائرة عرض (٤٨,٦ً ٣٨َ ٢٦°) شمالاً، حيث الحد الغربي لقرية (الغريزات).

ثانياً – التغير في الملامح الديموغرافية للإناث :

١) الأمية:

تكمن خطورة مؤشر الأمية في كونه يترتب على تدهور بياناته تردي الأوضاع في معظم المؤشرات الديموغرافية الأخرى، ونسبة الأمية من المعايير الأساسية لقياس مؤشر التنمية البشرية، كما أن معدلات العائد من التعليم بصفة عامة أعلى من العائد من التعليم العالي لدى الإناث والذكور (غزال، ٢٠١٤م، ص ٤٢). وانخفاض نسبة الأمية في المجتمع ولدى الإناث بصفة خاصة يسهم في خفض معدل الإعالة (Wokadala and Barungi, 2015) ويُقصد بالإعالة هنا (الإعالة الحقيقية) أي نسبة عدد الأشخاص الذين لا يدخلون ضمن القوى العاملة لكل مائة فرد من أفراد قوة العمل (أبو عيانة، ١٩٩٤، ص ٨٥). كما يُسهم الإنفاق على محو أمية الإناث في خفض معدل الإعالة (الغنام، ٢٠١٧، ص ١٢).

من خلال الجدول (٢) والشكلين (٢)، (٣) يتضح الآتي:

أ- طبقاً لبيانات تعداد ٢٠١٧م:

بلغت نسبة الأمية أقصى حد لها (٥٦,٣٪) بقرية (أولاد إسماعيل)، مقابل نسبة قدرها (٣٠,٨٪) على مستوى إجمالي الجمهورية، (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية، ٢٠١٧، إجمالي الجمهورية، ص ٤٢) و(٤١,٥٪) على مستوى محافظة سوهاج (الجهاز المركزي، النتائج النهائية، ٢٠١٧، كراسة محافظة سوهاج، ص ٢٧، ٣٢)، تلتها قرية (الشيخ يوسف) بنسبة قدرها (٤١,٥٪).

على النقيض بلغت نسبة الأمية لدى الإناث أدنى حد لها بمنطقة الدراسة (٢٧,٨٪) بقرية (شندويل)، تلتها بنسبة (٢٨,٤٪) قرية (باصونة).

اتسع الفارق في نسبة الأمية بين الإناث والذكور ليصل إلى أقصى حد له بقرية (بني وشاح)؛ حيث سجلت الأمية لدى الإناث (٣٣,٥٪) مقابل (١٣,١٪) فقط لدى الذكور، حيث بلغ الفارق نسبة قدرها (٢٠,٤٪)، تلتها قرية (بني هلال)، حيث سجل الفارق في نسبة الأمية بين الإناث والذكور (٢٠,١٪) وذلك من إجمالي السكان أكثر من ١٨ سنة بالقرية. ويُعد الزواج المبكر وزواج القاصرات من أهم العوامل التي تصنع الفارق في مؤشرات الحالة التعليمية لصالح الذكور في صعيد مصر (رفلة، ٢٠١٦، ص ١٥٤).

من ناحية أخرى تقلص الفارق في نسبة الأمية بين الإناث والذكور ليصل إلى أدنى حد له بقرية (بهاليل الجزيرة)، حيث بلغ الفارق في نسبة الأمية (١٣,٦٪) فقط.

ب- المقارنة بين تعدادي ٢٠٠٦ و ٢٠١٧م:

ارتفعت نسبة الأمية لدى الإناث عن الذكور، على مستوى إجمالي ريف وحضر مركز المراغة وعلى مستوى جميع قرى منطقة الدراسة خلال تعدادي ٢٠٠٦ و ٢٠١٧م.

جدول (٢) : مقارنة بين نسبة الأمية لدى الإناث والذكور (١٠ سنوات فأكثر) على مستوى قرى مركز المراغة ٢٠٠٦-٢٠١٧م.

القرية	٢٠٠٦*		٢٠١٧**	
	إناث (%)	ذكور (%)	إناث (%)	ذكور (%)
شندويل	٣٨,٢	١٦,٣	٢٧,٨	١٢,٨
نجع طايع	٤٨	١٩,٤	٣٢,٤	١٢,٥
الشيخ يوسف	٤٦,١	٢٥,٩	٤٥,٨	٣١,٣
باصونة	٣٢,٤	١٠,٦	٢٨,٤	١١,٥
عامر	٤٦,١	١٦,٣	٣٦,٧	١٨
إقصاص	٤٩,٢	٢١,٨	٣٧,٨	٢١,٦
جزيرة الشورانية	٥٦,٨	٢٩,٩	٣٩,٦	٢٠,٢
البطاخ	٤٩,٨	٢٤,٢	٣١,٣	١٦,٨
بهاليل الجزيرة	٥٢,٤	٢٧,٦	٤٣,٣	٢٩,٧
بنى وشاح	٤٠,٦	١٠,٩	٣٣,٥	١٣,١
بهته	٤٧,٦	١٣	٣٩,٩	٢٠,٢
الوقدة	٤٧,٧	٢٢,٥	٣٦,٩	٢٠,٤
بناويط	٦٩,٤	٤٢	٥٢,١	٣٥,٣
الشيخ شبل	٤٦,١	١٨,٩	٣٦,٣	١٦,٧
الجزازرة	٥٦,٩	٣٢,٦	٤٤,٩	٢٨
الحريدية	٥٢,٨	٢٣,٦	٣٨,٥	٢٠,٦
بنى هلال	٥١,٤	٢٠,٦	٤٢,٦	٢٢,٥
فزارة	٥٤,٤	٢٧,٢	٤٢,٩	٢٣,٥
الغريزات	٤٧	٢٣,٤	٣٨	٢٢
أبوعزيز	٥٤,٢	٣٢,٦	٤٥,٣	٢٦,٦
السمارنة	٤١,٥	١٩,٣	٣٠,٨	١٥,٨
العمور	٣٧,٨	١٠,٢	٣٠,٣	١٤,٨
أولاد إسماعيل	٥٩,١	٣٣,٥	٥٦,٣	٣٧,٨
إجمالي الريف	٤٩,٩	٢٣,٩	٤٠,٥	٢٣,١
مدينة المراغة	٣٢,٧	١٦,٦	٢٢,٩	١٢,٢
إجمالي مركز المراغة	٤٨,٢	٢٣,٦	٣٨,٤	٢١,٩

المصدر: الجدول وحساب النسب المئوية بواسطة الباحث اعتماداً على:

* الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (٢٠٠٨م)، كراسة محافظة سوهاج، النتائج النهائية للسكان، ص ص ٢٢٢-٢٢٤.

** الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قطاع الإحصاءات السكانية والتعدادات، الإدارة المركزية للتعداد، (٢٠١٧م)، بيانات غير منشورة، جدول٤، ص ص ٤-٧.

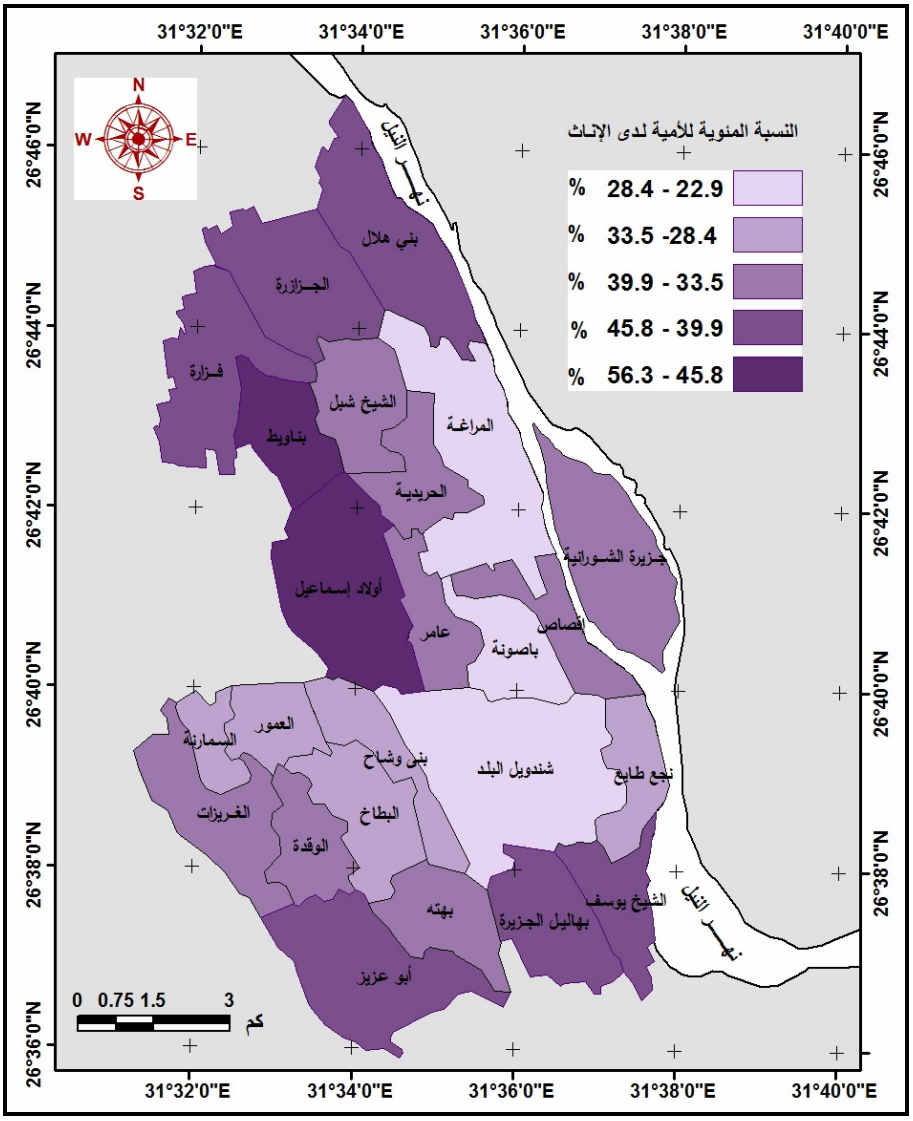

شكل (٢) : التباين في نسبة الأمية لدى الإناث بقرى مركز المراغة ٢٠١٧م.

المصدر: الخريطة من إعداد وترقيم الباحث، بواسطة برنامج، Arc GIS. V.10.7.1، اعتماداً على:

* وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، البوابة الإلكترونية لمحافظة سوهاج، "خريطة الحدود الإدارية لمركز ومدينة المراغة" http://www.sohag.gov.eg/gov2/division/marakez.

** بيانات الجدول السابق.

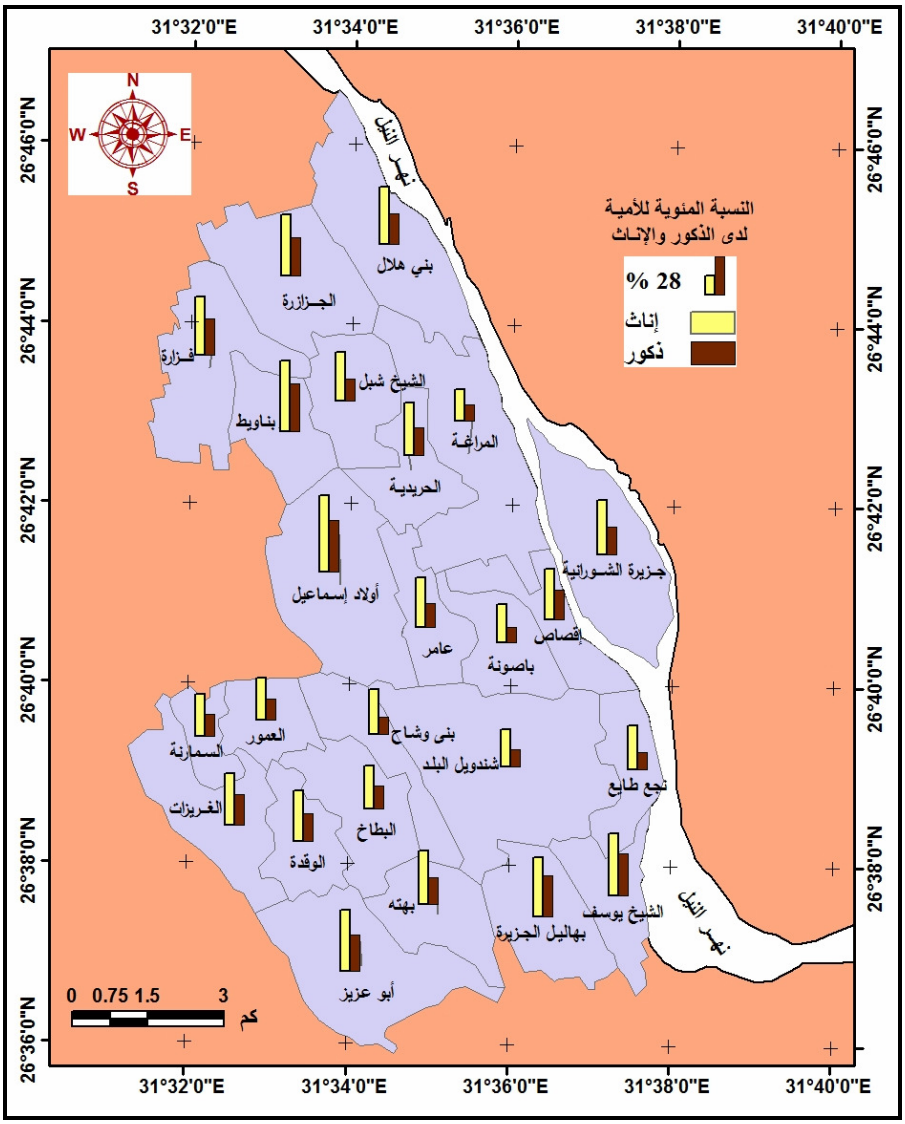

شكل (٣) : مقارنة بين نسبة الأمية لدى الإناث والذكور بقرى مركز المراغة ٢٠١٧م.

المصدر: الخريطة من إعداد وترقيم الباحث، بواسطة برنامج، Arc GIS. V.10.7.1، اعتماداً على:

* وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، البوابة الإلكترونية لمحافظة سوهاج، "خريطة الحدود الإدارية لمركز ومدينة المراغة " http://www.sohag.gov.eg/gov2/division/marakez.

انخفضت نسبة الأمية لدى الإناث في تعداد ٢٠١٧م عنها في تعداد ٢٠٠٦م على مستوى إجمالي منطقة الدراسة (ريف المركز)، وعلى مستوى بيانات جميع قرى منطقة الدراسة بلا استثناء.

سجلت نسبة الأمية لدى الإناث أكبر انخفاض لها بقرية (البطاخ)، من (٤٩,٨٪) طبقاً لتعداد ٢٠٠٦م (الجهاز المركزي، النتائج النهائية، ٢٠٠٦، ص ص ٢٢٢-٢٢٤)، لتهبط إلى (٣١,٣٪) فقط، طبقاً لتعداد ٢٠١٧م، بنسبة انخفاض بلغت (١٨,٥٪)، تلتها قرية (بناويط) بنسبة انخفاض بلغت (١٧,٣٪).

سجلت نسبة الأمية لدى الإناث أقل انخفاض لها بقرية (الشيخ يوسف)؛ حيث انخفضت من (٤٦,١٪) طبقاً لبيانات تعداد ٢٠٠٦م لتصبح (٤٥,٨٪) في تعداد ٢٠١٧م، بنسبة انخفاض بلغت فقط (٠,٣٪).

احتلت قرية (بناويط) المركز الأول فيما يتعلق بأمية الإناث خلال بيانات تعداد ٢٠٠٦م؛ حيث سجلت نسبة قدرها (٦٩,٤٪)، غير أنها تراجعت للمركز الثاني طبقاً لبيانات تعداد ٢٠١٧م، مسجلة نسبة قدرها (٥٢,١٪)، لكي تحل محلها قرية (أولاد إسماعيل)، بنسبة قدرها (٥٦,٣٪) وذلك من إجمالي الإناث ١٨ سنة فأكثر.

ومن سلبيات هذا الارتفاع الكبير للغاية في معدلات الأمية لدى الإناث، والفارق الواضح في النسبة بين الجنسين لصالح الذكور، تشكيل ثقافة مجتمعية تؤدي إلى عدم وعي الأنثى بحقوقها. وتعرضها طوال حياتها (للعنف النفسي) والذي يندرج تحته الإهانة بل وحتى تجاهل الحديث والتجهم في وجهها (قنيفة، ٢٠١٠، ص ٢٤). معتقدة أــن ذلك حق مكتسب للرجل أو الزوج.

٢) الطلاق:

تؤثر التداعيات السلبية للمتغيرات الديموغرافية على بعضها البعض، فقد أظهرت الدراسات أن الطلاق يؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي للأطفال كما يؤدي إلى ضعف الأداء في اختبارات الإنجاز مقارنة بالعائلات السليمة، كما أن نسبة الأطفال المتسربين من التعليم تكون أعلى لدى الأسر التي حدثت بها حالات طلاق (Shy Bunko, 2014, pp. 284-294).

من خلال الجدول (٣) والشكلين (٤)، (٥) يتضح الآتي:

أ- طبقاً لبيانات تعداد ٢٠١٧م:

انخفضت نسبة الطلاق، التي سجلت (١,١٪) بين الإناث على مستوى إجمالي منطقة الدراسة (ريف مركز المراغة)، عن مثيلاتها (١,٣٪) على مستوى الإناث بإجمالي ريف الجمهورية و(٢,١٪) على مستوى الإناث بإجمالي حضر الجمهورية، والنسبة (١,٦٦٪) على مستوى إجمالي إناث الجمهورية (الجهاز المركزي، ٢٠١٧، النتائج النهائية، إجمالي الجمهورية، ص ٦٩).

انخفضت نسبة الطلاق بين الإناث في حضر المركز (مدينة المراغة)؛ حيث سجلت (١٪) مقابل (١,١٪) بين الإناث على مستوى إجمالي ريف المركز.

وساهم ارتفاع نسبة الأقباط في مدينة المراغة في انخفاض نسبة الطلاق بين الإناث عن مثيلتها على مستوى الجمهورية، وعن ريف المركز، على عكس المتوقع والمنطقي؛ حيث ترتفع نسبة الطلاق عادة

في الحضر عن الريف؛ حيث سجلت نسبة الأقباط بالمدينة طبقاً لآخر تعداد رصد الحالة الدينية في مصر (١٦,٥٪) من إجمالي سكان المدينة، مقابل نسبة قدرها (٥,٩٤٪) من إجمالي السكان بالجمهورية، ونسبة قدرها (١٤,٥٪) من إجمالي ريف المركز (الجهاز المركزي، التعداد العام للسكان، كراسة محافظة سوهاج، ١٩٨٦م، ص ٢٣٧،٢٠).

ارتفعت نسبة الطلاق لدى الإناث (١,١٪) عن الذكور (٠,٢٤٪) على مستوى إجمالي ريف منطقة الدراسة، وأيضاً على مستوى بيانات جميع قرى منطقة الدراسة فيما عدا قرية (العمور) التي لم تُسجل فيها حالات طلاق بين الإناث. ويُعد الزواج المبكر وزواج القاصرات من أهم الأسباب التي تؤدي إلى زيادة معدلات الطلاق لدى الإناث (الزيود، ٢٠١٢، ص ٤٣٩). وأشارت الإناث في إحدى الدراسات في ريف صعيد مصر إلى أن السبب الفسيولوجي الرئيسي لطلاقهن المبكر هو رغبة الزوج في إنجاب الذكور (سلطان، ٢٠١٧، ص ٢٨١).

جدول (٣) : مقارنة بين نسبة الطلاق لدى الإناث والذكور (١٨ سنة فأكثر) على مستوى قرى مركز المراغة ٢٠٠٦-٢٠١٧م.

القرية	٢٠٠٦*		٢٠١٧**	
	إناث (%)	ذكور (%)	إناث (%)	ذكور (%)
شندويل	١,١	٠,٢	٠,٨٨	٠,٢
نجع طايع	١,٦	٠,٣	١,٢	٠,٣٩
الشيخ يوسف	٠,٨	٠,٠٤	٠,٥٩	٠,١١
باصونة	٠,٧	٠,١٢	٠,٩٣	٠,١٤
عامر	٢,٢	٠,٣	١,٤٧	٠,٢٥
إقصاص	١,٣	٠,١٢	٠,٩	٠,١٩
جزيرة الشورانية	٠,٨	٠,٢	١,٤	٠,٤١
البطاخ	١,١	٠,٤	١,٥	٠,٣
بهاليل الجزيرة	٠,٥	٠,٢	٠,٥٩	٠,٢٩
بنى وشاح	١,٨	٠,٤	٢	٠,٣٤
بهته	٢,١	٠,٢	١,٦	٠,٢٤
الوقدة	١,١	٠,٢	٠,٦٤	٠,١٨
بناويط	٠,٩	٠,١١	٠,٣٥	٠,٠٧
الشيخ شبل	٠,٨	٠,١٤	٠,٦٣	٠,١٥
الجزازرة	٠,٨	٠,١٣	٠,٧٤	٠,٢٠
الحريدية	٠,٧	٠,١٢	٠,٥٦	٠,١٥
بنى هلال	١,٥	٠,٣	١	٠,٢٧
فزارة	٠,٩	٠,٠٨	٠,٥٤	٠,٢٠
الغريزات	٠,٨	٠,٢	٠,٩٧	٠,٢
أبوعزيز	١,٠	٠,٢	١,٣	٠,٢٤
السمارنة	١,٣	٠,٢	١,٣	٠,٢١
العمور	٠,٦	٠	٠	٠,٠٨
أولاد إسماعيل	١,٣	٠,١	٠,٥٨	٠,١١
إجمالي الريف	١	٠,٢	١,١	٠,٢٤
مدينة المراغة	٠,٧	٠,١	١	٠,٢٣
إجمالي مركز المراغة	١	,٢	١,١	٠,٢٤

المصدر: الجدول وحساب النسب المئوية بواسطة الباحث اعتماداً على:

* الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (٢٠٠٨م)، كراسة محافظة سوهاج، النتائج النهائية للسكان، ص ص١٧٥-١٧٨.

** الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قطاع الإحصاءات السكانية والتعدادات، الإدارة المركزية للتعداد، (٢٠١٧م)، بيانات غير منشورة، جدول ٩، ص ص ٨-١١.

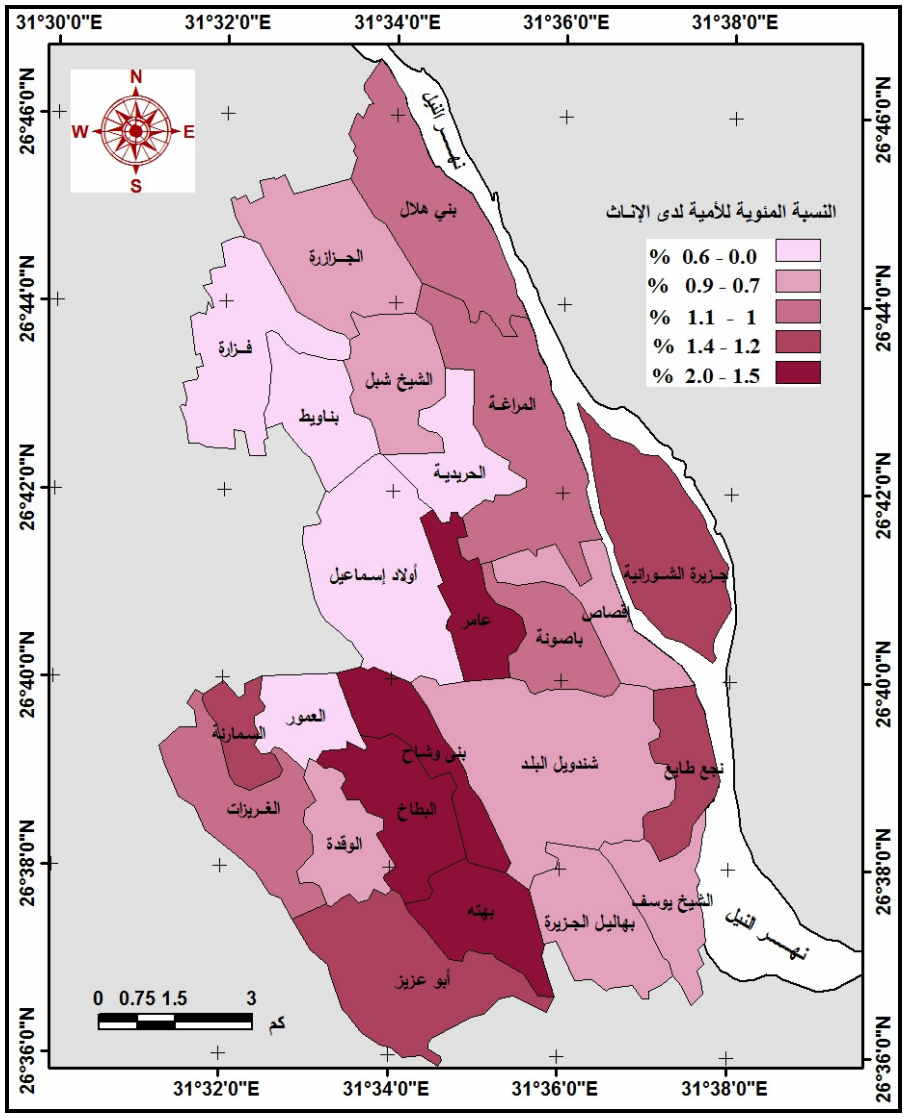

شكل (٤) : التباين في نسبة الطلاق لدى الإناث بمركز المراغة ٢٠١٧م.

المصدر: الخريطة من إعداد وترقيم الباحث، بواسطة برنامج، Arc GIS. V.10.7.1، اعتماداً على:

* وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، البوابة الإلكترونية لمحافظة سوهاج، "خريطة الحدود الإدارية لمركز ومدينة المراغة" http://www.sohag.gov.eg/gov2/division/marakez.

** بيانات الجدول السابق.

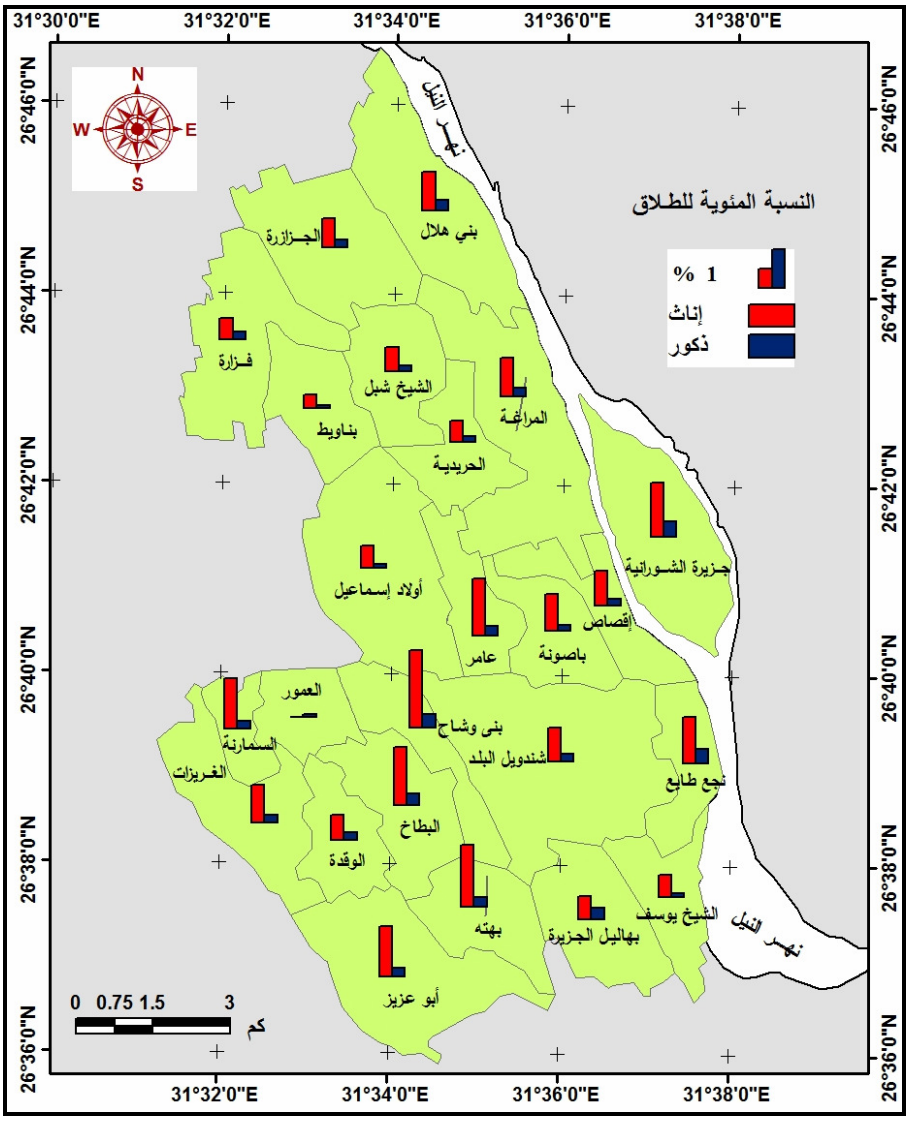

شكل (٥) : مقارنة بين نسبة الطلاق لدى الإناث والذكور بقرى مركز المراغة ٢٠١٧م.

المصدر: الخريطة من إعداد وترقيم الباحث، بواسطة برنامج، Arc GIS. V.10.7.1، اعتماداً على:

* وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، البوابة الإلكترونية لمحافظة سوهاج، "خريطة الحدود الإدارية لمركز ومدينة المراغة " http://www.sohag.gov.eg/gov2/division/marakez.

** بيانات الجدول السابق.

وعلى العكس من تلك النتائج أظهرت دراسة بالولايات المتحدة، ارتفاع نسبة المطلقين من الرجال عن النساء في جميع الفئات العمرية فوق عشرين عاماً فيما عدا الفئة العمرية من ١٥ إلى ١٩ عاماً (Stewart and Brentano, 2007, p. 38). ويرجع ذلك إلى اختلاف تقاليد وثقافة المجتمعين المصري والأمريكي.

بلغت نسبة المطلقات أقصى حد لها بمنطقة الدراسة (٢٪) بقرية (بني وشاح)، تلتها قرية (بهتة) بنسبة (١,٦٪) من إجمالي الإناث ١٨ سنة فأكثر بالقرية.

بلغت نسبة المطلقات أدنى حد لها (٠٪) بقرية (العمور)؛ حيث لم يسجل تعداد ٢٠١٧م أية حالات طلاق بين الإناث بالقرية، تلتها قرية (بناويط) بنسبة (٠,٣٥٪).

اتسع الفارق في نسبة الطلاق بين الإناث والذكور ليصل إلى حده الأقصى بقرية (بني وشاح)؛ حيث سجلت نسبة الطلاق لدى الإناث (٢٪)، مقابل (٠,٣٤٪) فقط لدى الذكور، وبلغ الفارق بينهما نسبة قدرها (١,٦٦٪)، تلتها قرية (بهتة) بفارق بين الإناث والذكور بلغ (١,٣٦٪).

تقلص الفارق في نسبة الطلاق بين الإناث والذكور ليصل إلى أدنى حد له (٠,٣٪) بقرية (بهاليل الجزيرة)، تلتها قرية (فزارة) بفارق بين الإناث والذكور بلغ (٠,٣٤٪).

ب- المقارنة بين تعدادي ٢٠٠٦ و ٢٠١٧م:

فيما عدا قرى (باصونة، جزيرة شندويل، البطاخ، بني وشاح، الغريزات، أبو عزيز) والتي شهدت ارتفاعاً في نسبة الطلاق لدى الإناث في تعداد ٢٠١٧م عن مثيلتها في تعداد ٢٠٠٦م، فقد شهدت باقي قرى منطقة الدراسة انخفاضاً في نسب الطلاق لدى الإناث خلال تعداد ٢٠١٧م عن مثيلتها في تعداد ٢٠٠٦م، وبعبارة أخرى فقد شهدت (٧٤٪) من قرى منطقة الدراسة الثلاث والعشرين انخفاضاً في نسبة الطلاق لدى الإناث عن مثيلتها في تعداد ٢٠٠٦م.

غير أن الأمر يختلف عند النظر إلى المحصلة الإجمالية للبيانات:

فقد ارتفعت نسبة طلاق الإناث على مستوى إجمالي منطقة الدراسة (إجمالي ريف المركز) من (١٪) خلال تعداد ٢٠٠٦م لتصبح (١,١٪) خلال تعداد ٢٠١٧م.

وللمقارنة فقد حدث نفس الارتفاع في نسبة الطلاق لدى الإناث على مستوى حضر المركز (مدينة المراغة)؛ حيث سجلت النسبة (٠,٧٪) خلال تعداد ٢٠٠٦م، مقابل (١٪) خلال تعداد ٢٠١٧م، كما ارتفعت نسبة الطلاق لدى الإناث على مستوى إجمالي مركز المراغة من (١٪) خلال تعداد ٢٠٠٦م لتصبح (١,١٪) خلال تعداد ٢٠١٧م.

فيما عدا قرية (العمور) التي لم تسجل أية حالات طلاق لدى الإناث في تعداد ٢٠١٧م، فقد ارتفعت نسبة الطلاق لدى الإناث عن الذكور على مستوى بيانات جميع قرى منطقة الدراسة منطقة الدراسة خلال تعدادي ٢٠٠٦ و ٢٠١٧م.

ولتفسير التباين المكاني في نسب الطلاق بشكل أكثر عمقاً، يستدعي ذلك إدراج متغير جديد (بالتعداد السكاني) يرصد (أسباب الطلاق). والتي تنقسم إلى أسباب خاصة مثل (العقم، الخيانة، سوء المعاملة) وأسباب عامة مثل (العامل الاقتصادي، والعادات والتقاليد التي قد لا تناسب البيئة التي أتى منها أحد الزوجين أو كلاهما (أبو زنط، ٢٠١٦م، ص ٣١). وترى الدراسة ضرورة ادراج هذا المتغير ضمن قاعدة البيانات الجدولية عند إجراء التعداد السكاني المصري؛ للوقوف على أسباب تفاقم الظاهرة في مناطق بعينها، مما يمهد لمعالجة الخلل.

٣) عقد القران:

من خلال الجدول (٤) والشكلين (٦)، (٧) يتضح الآتي:

أ- طبقاً لبيانات تعداد ٢٠١٧م:

بلغت نسبة عقد القران أقصى حد لها بقرى منطقة الدراسة (٢,٧٪) من إجمالي الإناث في سن الزواج (١٨سنة فأكثر) بقرية (نجع طايع) بفارق كبير عن القرية التي تليها في المركز الثاني (جزيرة شندويل) والتي سجلت (٠,٧٪) فقط، مما يعكس تردي الأوضاع المعيشية بقرية نجع طايع.

جدول (٤) : مقارنة بين نسبة عقد القران لدى الإناث والذكور (١٨ سنة فأكثر) على مستوى قرى مركز المراغة ٢٠٠٦-٢٠١٧م.

القرية	٢٠٠٦*		٢٠١٧**	
	إناث (%)	(%) ذكور	(%) إناث	ذكور (%)
شندويل	٠,٦	٠,٨	٠,٣	٠,٢
نجع طايع	٠,٦	١,٣	٢,٧	١,٧
الشيخ يوسف	٠,٩	٠,٨	٠,٢	٠,١
باصونة	٠,٢	٠,٣	٠,٦	٠,٢
عامر	٠,٥	٠,٨	٠,٣	٠,٣
إقصاص	٠,٣	٠,٥	٠,٢	٠,١
جزيرة الشورانية	٠,١	٠,٢	٠,٧	٠,٥
البطاخ	٠,٦	٠,٧	٠,٣	٠,١
بهاليل الجزيرة	٠,٢	٠,٦	٠,٣	٠,٠٢
بنى وشاح	٠,٥	٠,٧	٠,٦	٠,٤
بهته	٠,٧	١	٠,٣	٠,٣
الوقدة	٠,٧	٠,٨	٠,٤	٠,٢
بناويط	٠,٢	٠	٠,٢	٠,١
الشيخ شبل	٠,٥	٠,٤	٠,٢	٠,٢
الجزازرة	٠,٦	٠,٦	٠,٢	٠,١
الحريدية	٠,٤	٠,٤	٠,٢	٠,٠٤
بنى هلال	٠,٤	٠,٦	٠,٢	٠,١
فزارة	٠,٣	٠,٦	٠,٢	٠,٣
الغريزات	٠,٥	٠,٥	٠,٠٥	٠,٠٣
أبوعزيز	٠,٤	٠,٥	٠,٢	٠,١
السمارنة	٠,٢	٠,٧	٠,١	٠,٢
العمور	٠,٢	٠	٠	٠,١
أولاد إسماعيل	٠,٤	٠,٦	٠,١	٠,٢
إجمالي الريف	٠,٤	٠,٦	٠,٣	٠,٢
مدينة المراغة	٠,١	٠,٧	٠,٢	٠,٢
إجمالي مركز المراغة	٠,٤	٠,٦	٠,٣	٠,٢

المصدر: الجدول وحساب النسب المئوية بواسطة الباحث اعتماداً على:

* الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (٢٠٠٨م)، كراسة محافظة سوهاج، النتائج النهائية للسكان، ص ص ١٧٥-١٧٨.

** الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قطاع الإحصاءات السكانية والتعدادات، الإدارة المركزية للتعداد، (٢٠١٧م)، بيانات غير منشورة، جدول ٩، ص ص ٨-١١.

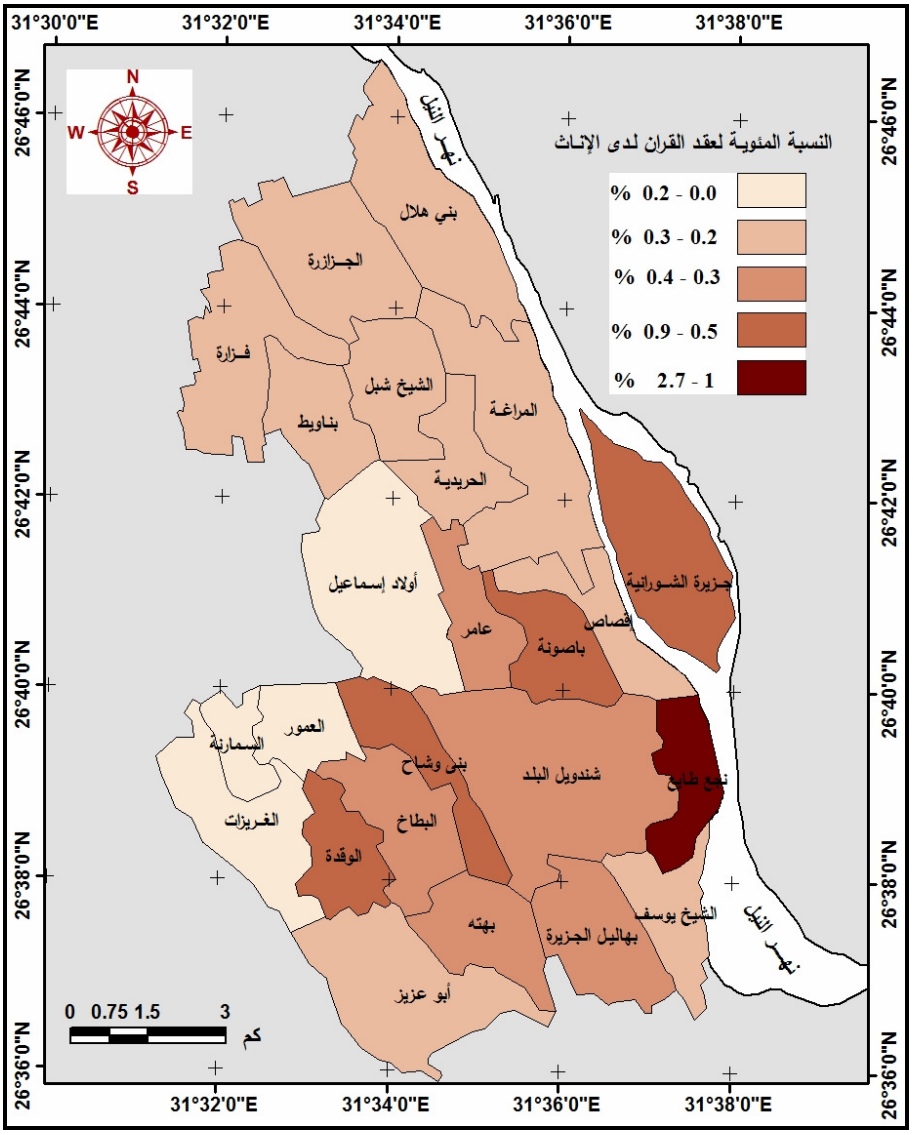

شكل (٦) : التباين في نسبة عقد القران لدى الإناث بمركز المراغة ٢٠١٧م.

المصدر: الخريطة من إعداد وترقيم الباحث، بواسطة برنامج، Arc GIS. V.10.7.1، اعتماداً على:

* وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، البوابة الإلكترونية لمحافظة سوهاج، "خريطة الحدود الإدارية لمركز ومدينة المراغة" http://www.sohag.gov.eg/gov2/division/marakez.

** بيانات الجدول السابق.

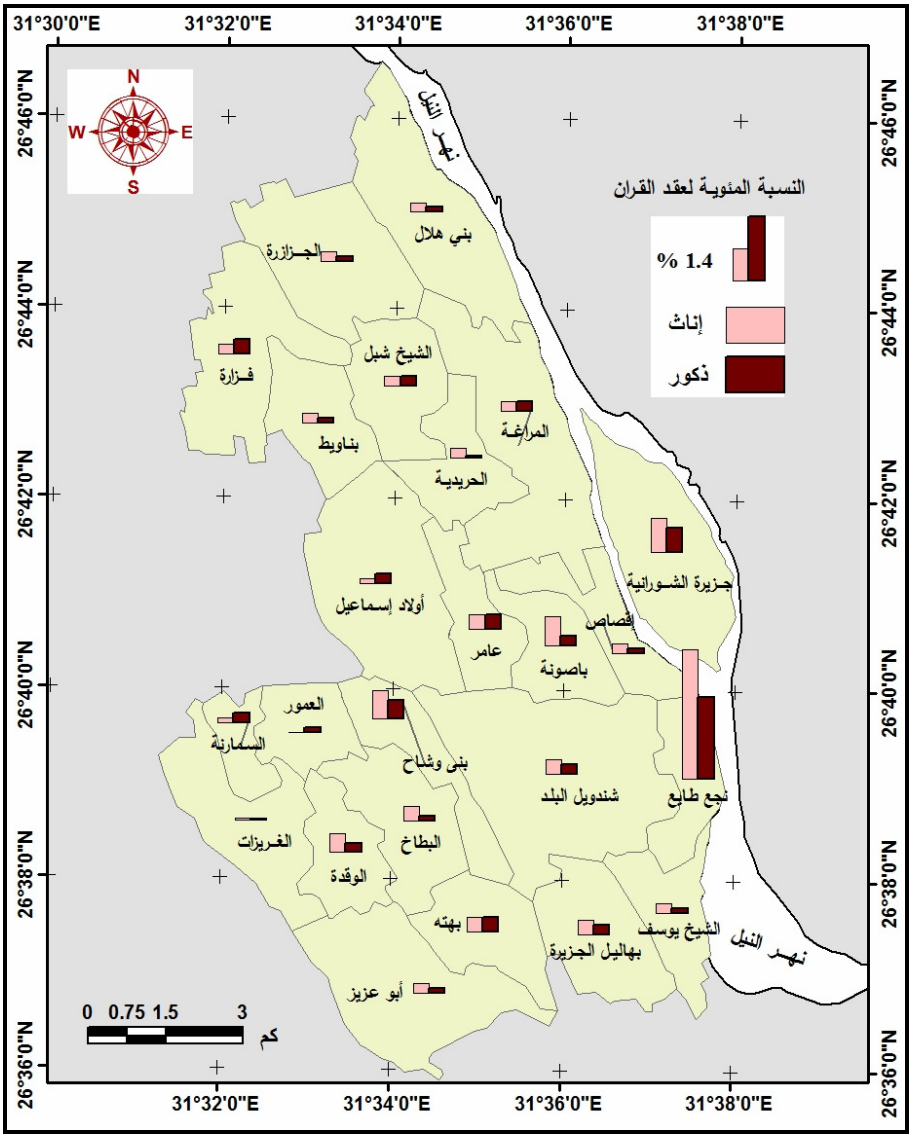

شكل (٧) : مقارنة بين نسبة عقد القران لدى الإناث والذكور بقرى مركز المراغة ٢٠١٧م.

المصدر: الخريطة من إعداد وترقيم الباحث، بواسطة برنامج، Arc GIS. V.10.7.1، اعتماداً على:

* وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، البوابة الإلكترونية لمحافظة سوهاج، "خريطة الحدود الإدارية لمركز ومدينة المراغة " http://www.sohag.gov.eg/gov2/division/marakez.

** بيانات الجدول السابق.

لم تشهد قرية (العمور) أية حالات عقد قران لدى إناث القرية في سن الزواج، طبقاً لبيانات تعداد ٢٠١٧م – تلك القرية التي غالباً ما تأتي بنتائج مغايرة عن باقي قرى منطقة الدراسة – ويرجع ذلك لاختلاف البيانات الديموغرافية المتعلقة بالحالة الدينية للقرية، عن معظم قرى منطقة الدراسة فضلاً عن أغلب القرى المصرية، وذلك طبقاً لآخر تعداد سكان تضمن بيانات الحالة الدينية عام ١٩٨٦م؛ حيث بلغت نسبة الأقباط بها (٢٥,١٪) من إجمالي السكان بالقرية (الجهاز المركزي، ١٩٨٦، النتائج النهائية، كراسة محافظة سوهاج، ص ٤٤).

في حين جاءت قرية (الغريزات) في المركز الثاني من حيث تدني نسبة عقد القران بين الإناث، بعد قرية (العمور)؛ حيث بلغت نسبة عقد القران (٠,٠٥٪) من إجمالي الإناث في سن الزواج بالقرية.

سجلت نسبة عقد القران لدى الإناث على مستوى إجمالي منطقة الدراسة (٠,٣٪) متساوية في ذلك مع نسبة الإناث بإجمالي ريف الجمهورية (الجهاز المركزي، ٢٠١٧م، النتائج النهائية، إجمالي الجمهورية)، مرتفعة عن النسبة على مستوى حضر المركز (مدينة المراغة) والتي بلغت (٠,٢٪) من إجمالي الإناث في سن الزواج، مما يعكس تردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية بمنطقة الدراسة (ريف المركز) بصفة خاصة وريف الجمهورية بصفة عامة عن الحال بالمناطق الحضرية.

هذا ويجب الأخذ في الاعتبار عند النظر لنسبة عقد القران لدى الإناث بمنطقة الدراسة ومقارنتها بنسبة المعقود قرانهن على مستوى الجمهورية وأيضاً مع نسبة الذكور بمنطقة الدراسة إلى متغيرات مؤثرة هي:

- الأخذ في الاعتبار حساب نسبة المعقود قرانهن من إناث على رجال من خارج قرى منطقة الدراسة، وكذلك نسبة المعقود قرانهم من رجال على إناث من خارج قرى منطقة الدراسة، حيث توضح هذه البيانات عند توفرها (التباين) في الظروف المعيشية لإناث وذكور منطقة الدراسة بصورة أدق، وهو متغير توصي الدراسة بإدراجه ضمن البيانات المتحصل عليها في التعداد السكاني.

- الأخذ في الاعتبار نسبة الأقباط المرتفعة نسبياً بمنطقة الدراسة، مقارنة بنسبتهم على مستوى إجمالي الجمهورية، تلك النسبة التي تُعد عاملاً مؤثراً يعمل على (خفض) النسبة بمنطقة الدراسة عن الواقع الحقيقي في حالة إذا ما كانت نسبتهم مساوية لإجمالي الجمهورية.

اتسع الفارق في نسبة عقد القران بين الإناث والذكور ليصل إلى أقصى حد له (١٪) بقرية (نجع طايع)، التي شهدت أيضاً أعلى نسبة عقد قران بين جميع قرى منطقة الدراسة، على مستوى كلٍ من الإناث والذكور.

تساوت نسبة المعقود قرانهم من الإناث والذكور بقرى (عامر، بهتة، الشيخ شبل).

تفوقت نسبة المعقود قرانهم من الذكور على الإناث بقرى (فزارة، السمارنة، أولاد إسماعيل، العمور)

ب- المقارنة بين تعدادي ٢٠٠٦ و ٢٠١٧م:

انخفضت نسبة المعقود قرانهن من الإناث على مستوى إجمالي منطقة الدراسة (ريف المركز) من (٠,٤٪) خلال تعداد ٢٠٠٦م لتصبح (٠,٣٪) خلال تعداد ٢٠١٧م.

انخفضت نسبة الإناث المعقود قرانهن في (١٨) قرية من قرى منطقة الدراسة الثلاثة والعشرين، أي في نسبة (٧٨,٣٪) من قرى منطقة الدراسة، في حين ارتفعت النسبة فقط في قرى (باصونة، جزيرة شندويل، بهاليل الجزيرة، بني وشاح) وظلت النسبة ثابتة في قرية واحدة فقط هي (بناويط).

للمقارنة فقد حدث العكس بحضر المركز (مدينة المراغة) فقد ارتفعت نسبة المعقود قرانهن من الإناث والتي سجلت (٠,٢٪) في تعداد ٢٠١٧م عن مثيلتها بتعداد ٢٠٠٦م والتي بلغت (٠,١٪)، غير أن هذه النسبة عادت لتنخفض على مستوى اجمالي بيانات مركز المراغة، من (٠,٤٪) في تعداد ٢٠٠٦م لتصبح (٠,٣٪) في تعداد ٢٠١٧م.

٢) الترمل:

تكمن أهمية دراسة نسبة الترمل لدى الإناث في مصر للتداعيات التي تحدث عند خروج المرأة (غير المؤهلة بصفة خاصة) للعمل بعد وفاة الزوج؛ فقد أشارت لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالأمم المتحدة في تقريرها الختامي بشأن مصر إلى "القلق إزاء الانتشار الخطير للتمييز ضد المرأة لاسيما فيما يتعلق بالفجوة الواسعة للأجور لغير صالح المرأة، وانتشار عملها في القطاع غير الرسمي" (الأمم المتحدة، ٢٠١٣، ص ٤) وتدني مساهمتها في سوق العمل ؛ فقد بلغت البطالة بين النساء في مصر طبقاً للكتاب الإحصائي السنوي، نسبة قدرها (٢٤,٢٪) مقابل (١٣,٢٪) للرجال (United Nations, 2016, p. 214)، وتسجل مصر واحدة من أقل المعدلات لمشاركة المرأة العاملة في القوى العاملة في العالم؛ حيث أن امرأة واحدة فقط من كل أربع نساء نشيطة اقتصادياً، ووفقاً للتقديرات فإن رفع مستوى تشغيل الإناث لمستوى الذكور يمكن أن يدعم صافي الناتج المحلي في مصر بحوالي ٣٤٪ (منظمة العمل الدولية، ٢٠١٦م، ص ٢٣)، في المقابل تمثل المرأة أكثر من (٤٠٪) من عدد العاملين في الاتحاد الأوربي عام ٢٠٠٠ (منظمة العمل الدولية، ٢٠١٦م، ص ٣٥)، وتجري الآن محاولات العمل على (تأنيث) القوى العاملة وتوفير التسهيلات للفئات النسوية الأكثر احتياجاً من الأرامل والمطلقات، وقامت منظمة العمل الدولية لتفعيل تلك الإجراءات بإنشاء مكتب للمساواة بين الجنسين (منظمة العمل الدولية، ٢٠٠٣، ص ٢٥)، وعادة ما ترتبط فئة (الأرامل) بالعمالة الأنثوية، لعدة أسباب أهمها فارق السن عند الزواج الذي يكون غالباً مرتفع عند الزوج، والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تساعد الرجل على الزواج مرة أخرى، وارتفاع (أمد الحياة) عند المرأة (عاشور، ٢٠١١م، ص ٣٢٦). وتؤكد الدراسات السيكولوجية أن المرأة الأرملة عند خروجها للعمل في تلك الظروف السابقة الإشارة اليها تواجه اضطرابات نفسية عديدة، أما من الناحية الجسمية فإن ذلك يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم ومشاكل في القلب والجهاز الهضمي (محامدية وبوطوطن، ٢٠١٣، ص ١٢).

من خلال الجدول (٥) والشكلين (٨) و (٩) يتضح:

أ- طبقاً لبيانات تعداد ٢٠١٧م:

بلغت نسبة الترمل لدى الإناث أقصى حد لها بريف مركز المراغة (١٥,١٪) بقرية (نجع طايع)، تلتها قرية (الوقدة) بنسبة (١٣,٤٪) من إجمالي الإناث ١٨ سنة فأكثر بالقرية.

سجلت نسبة الترمل لدى الإناث أدنى حد لها بريف مركز المراغة (٨,٨٪) بقرية (أولاد إسماعيل)، تلتها قرية (فزارة) بنسبة (١٠٪) من إجمالي الإناث ١٨ سنة فأكثر بالقرية.

انخفضت نسبة الترمل لدى الإناث بمنطقة الدراسة (١١,٣٪)، عن مثيلتها بحضر المركز (مدينة المراغة) والتي سجلت (١١,٦٪)، مقابل نسبة قدرها (١٠,٦٪) على مستوى الإناث بإجمالي ريف الجمهورية ونسبة قدرها (١٠,٨٪) على مستوى الإناث بحضر الجمهورية (الجهاز المركزي، ٢٠١٧، النتائج النهائية، إجمالي الجمهورية، ص ٦٩).

ارتفعت نسبة الترمل لدى الإناث ارتفاعاً كبيراً بلغ (١١,٣٪)، عن النسبة لدى الذكور والتي سجلت فقط (١,٥٪) وذلك على مستوى إجمالي قاطني ريف منطقة الدراسة ١٨ سنة فأكثر، كما تكرر ذلك على مستوى بيانات جميع قرى منطقة الدراسة بلا استثناء.

اتسع الفارق في نسبة الترمل لدى الإناث عن الذكور ليصل إلى أقصى حد له (١٣,٤٪) بقرية (نجع طايع)، تلتها قرية (جزيرة الشورانية) بفارق بلغ (١١,٨٪).

تقلص الفارق في نسبة الترمل بين الإناث والذكور ليصل إلى حده الأدنى بقرية (أولاد إسماعيل)؛ حيث بلغت نسبة الفارق (٧,٤٪)، تلتها قرية (بهتة) والتي سجلت فارقاً بلغ (٨٪) لصالح الإناث.

جدول (٥) : مقارنة بين نسبة الترمل لدى الإناث والذكور (١٨ سنة فأكثر) على مستوى قرى مركز المراغة ٢٠٠٦-٢٠١٧م.

القرية	٢٠٠٦*		٢٠١٧**	
	إناث (%)	ذكور (%)	إناث (%)	ذكور (%)
شندويل	١٣,١	٢,١	١٠,٩	١,٧
نجع طايع	١٥,٧	١,٨	١٥,١	١,٧
الشيخ يوسف	١٢,٣	١,٨	١٢,٣	٢,٤
باصونة	١٣,٠	٢	١٣,٣	١,٣
عامر	١٥,١	١,٦	١٣,٢	٢
إقصاص	١٣,٠	١,٤	١١,٤	١,٤
جزيرة الشورانية	١٠,٢	١,٣	١٢,٧	٠,٩
البطاخ	١٢,٤	١,٩	١١,٦	١,٦
بهاليل الجزيرة	١٣,٠	١,٨	١٢,٣	٢,٨
بنى وشاح	١٢,٤	١,٦	١٠,١	١,٣
بهته	١٢,٣	١,٨	١٠	٢
الوقدة	١٣,٧	١,٧	١٣,٤	١,٨
بناويط	١٥,٨	١,٥	١٠,٤	١,٢
الشيخ شبل	١٢,٣	١,٢	١٠,٩	١,٢
الجزازرة	١١,٢	١,٧	١٠,٥	١,٤
الحريدية	١١,٥	١,٧	١٠,٧	١,١
بنى هلال	١٣,٥	١,٧	١٢,٨	١,١
فزارة	١٠,٨	١,٥	١٠	١,٦
الغريزات	١١,٨	١,٦	١١,٣	١,٩
أبوعزيز	٨,٦	١,٥	١٠,١	١,٧
السمارنة	١١,٣	١,٦	١٠,٨	١,٣
العمور	١٦,٤	٢,٤	١٠,٥	١,١
أولاد إسماعيل	١١,٤	١,٥	٨,٨	١,٤
إجمالي الريف	١٢,٦	١,٧	١١,٣	١,٥
مدينة المراغة	١١,٣	١,٣	١١,٦	١,٧
إجمالي مركز المراغة	١٢	١,٦	١١,٣	١,٦

المصدر: الجدول وحساب النسب المئوية بواسطة الباحث اعتماداً على:

* الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (٢٠٠٨م)، كراسة محافظة سوهاج، النتائج النهائية للسكان، ص ص ١٧٥-١٧٨.

** الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قطاع الإحصاءات السكانية والتعدادات، الإدارة المركزية للتعداد، (٢٠١٧م)، بيانات غير منشورة، جدول ٩، ص ص ٨-١١.

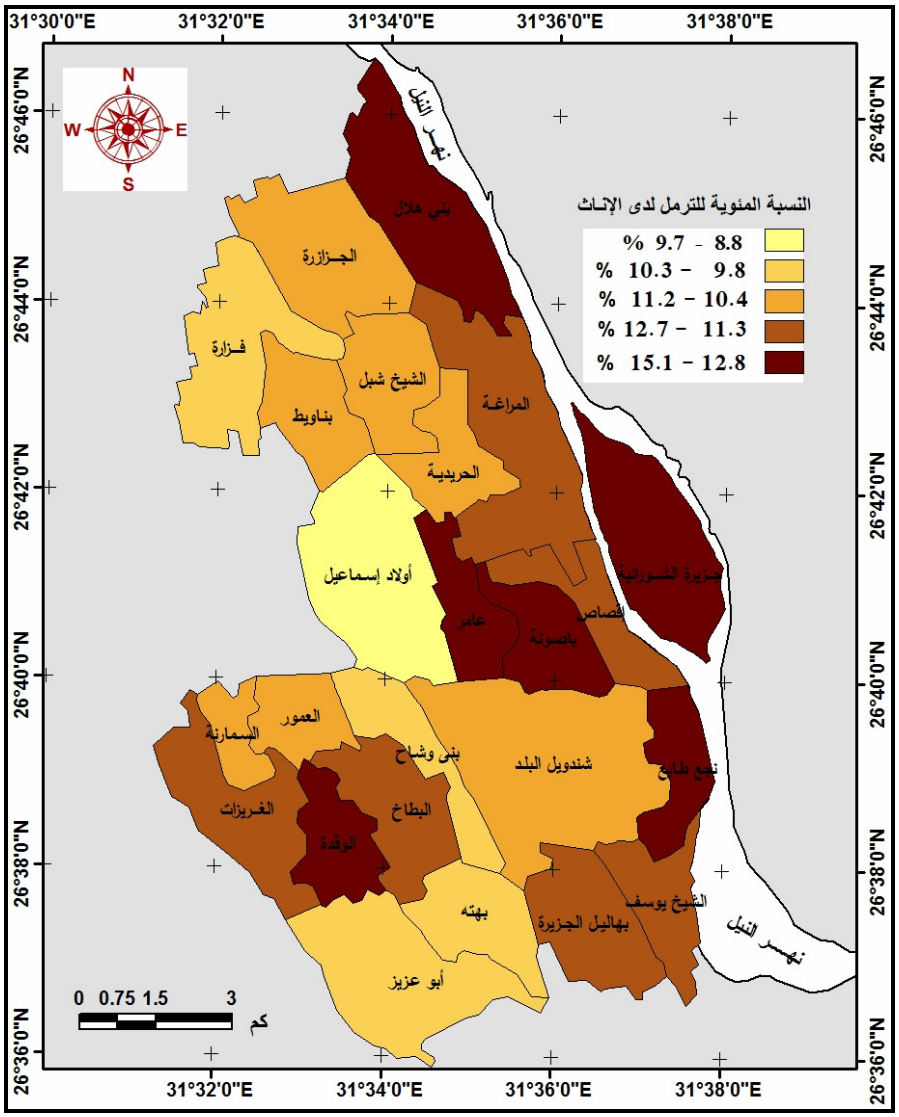

شكل (٨) : التباين في نسبة الترمل لدى الإناث بمركز المراغة ٢٠١٧م.

المصدر: الخريطة من إعداد وترقيم الباحث، بواسطة برنامج، Arc GIS. V.10.7.1، اعتماداً على:

* وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، البوابة الإلكترونية لمحافظة سوهاج، "خريطة الحدود الإدارية لمركز ومدينة المراغة" http://www.sohag.gov.eg/gov2/division/marakez.

** بيانات الجدول السابق.

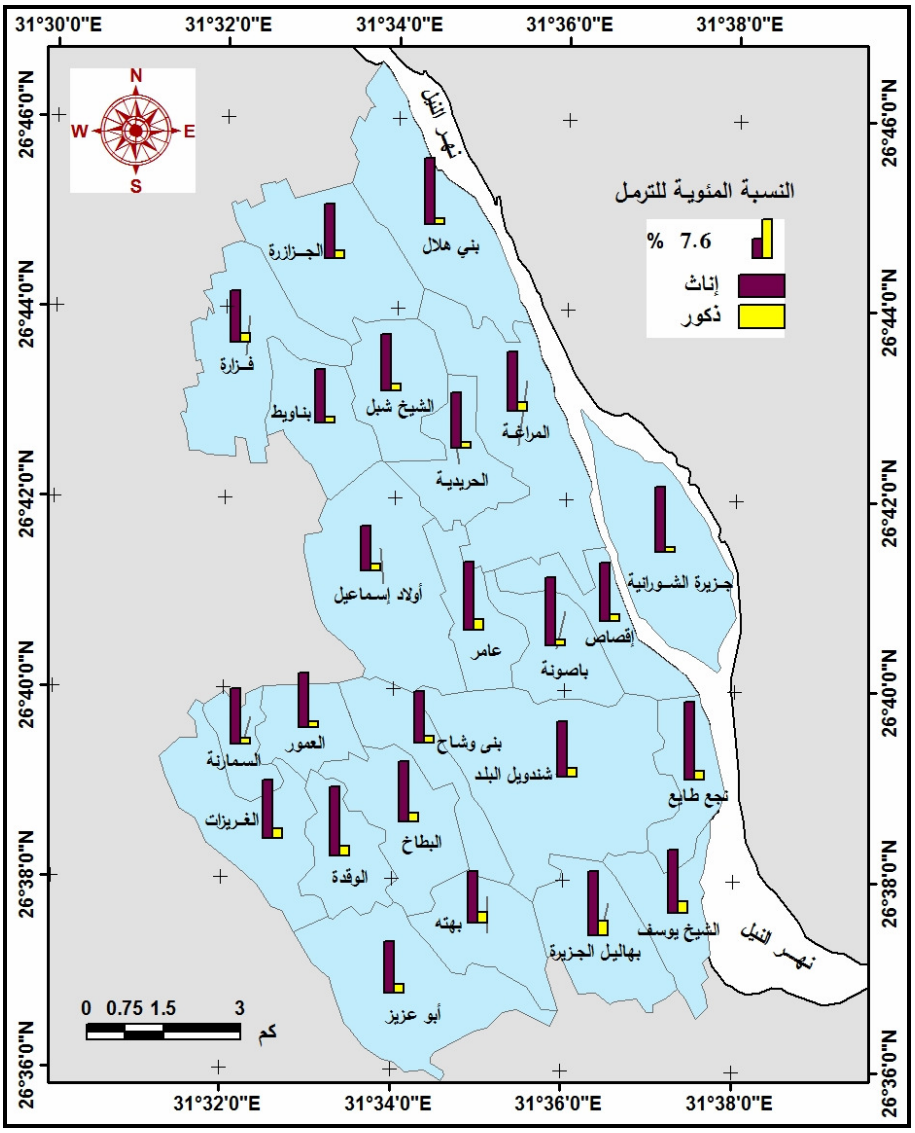

شكل (٩) : مقارنة بين نسبة الترمل لدى الإناث والذكور بقرى مركز المراغة ٢٠١٧م.

المصدر: الخريطة من إعداد وترقيم الباحث، بواسطة برنامج، Arc GIS. V.10.7.1، اعتماداً على:

* وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، البوابة الإلكترونية لمحافظة سوهاج، "خريطة الحدود الإدارية لمركز ومدينة المراغة" http://www.sohag.gov.eg/gov2/division/marakez.

** بيانات الجدول السابق.

ب- المقارنة بين تعدادي ٢٠٠٦ و ٢٠١٧م :

ارتفعت نسبة الترمل لدى الإناث عن الذكور على مستوى إجمالي منطقة الدراسة (ريف المركز)، وحضر المركز (مدينة المراغة)، وعلى مستوى بيانات جميع قرى منطقة الدراسة بلا استثناء، خلال تعدادي ٢٠٠٦، ٢٠١٧م. وفي معظم المجتمعات يُحتمل أن تُصبح المرأة أرملة أكثر من الرجل؛ وذلك لأسباب منها ارتفاع نسبة الوفيات بين الرجال عنها بين النساء (الأغا، ٢٠١١، ص ٣). وزيادة أمد الحياة بين النساء عنه لدى الرجال (Martz, 2004, p. 367). وزواج الإناث المبكر (كرداشة، ٢٠١٢، ص ٤٧). فضلاً عن زيادة فرص الرجل في الزواج عن الأنثى.

انخفضت نسبة الترمل لدى الإناث على مستوى إجمالي منطقة الدراسة في تعداد ٢٠١٧م؛ حيث سجلت (١١,٣٪)، مقارنة بمثيلتها في تعداد ٢٠٠٦م والتي بلغت (١٢,٦٪).

انخفضت نسبة الترمل لدى الإناث في (٨٢,٦٪) من قرى منطقة الدراسة الثلاثة والعشرين، بينما ارتفعت النسبة في قرى (باصونة، جزيرة الشورانية، أبوعزيز)، في حين ظلت النسبة ثابتة لم تتغير (١٢,٣٪) في قرية واحدة هي قرية (الشيخ يوسف).

سجلت نسبة الترمل لدى الإناث أكبر انخفاضاً لها (٥,٩٪) بقرية (العمور)؛ حيث بلغت (١٦,٤٪) بتعداد ٢٠٠٦م، هبطت إلى (١٠,٥٪) فقط طبقاً لبيانات تعداد ٢٠١٧م، تلتها قرية (بناويط) بنسبة انخفاض بلغت (٥,٤٪).

من ناحية أخرى وعند مقارنة بيانات التعدادين، فقد سجلت نسبة الترمل لدى الإناث أقل انخفاض لها بقرية (الوقدة)؛ حيث بلغت النسبة (١٣,٧٪) طبقاً لتعداد ٢٠٠٦م، هبطت إلى (١٣,٤٪) خلال تعداد ٢٠١٧م، وفي حين احتلت قرية (العمور) المركز الأول بين قرى منطقة الدراسة، فيما يتعلق بنسبة ترمل الإناث؛ حيث سجلت نسبة قدرها (١٦,٤٪) خلال تعداد ٢٠٠٦م، جاءت قرية (نجع طايع) في المركز الأول بنسبة (١٥,١٪) خلال تعداد ٢٠١٧م.

ثالثاً – معامل الارتباط لسبيرمان :

في محاولة لمعرفة مدى ارتباط الأمية لدى الإناث بالمتغيرات السكانية السابق الإشارة اليها، والتي تطرقت لها الدراسة يتضح الآتي:

١) الارتباط بين نسبة الأمية لدى الإناث ومعدلات الطلاق لديهن بريف مركز المراغة:

من خلال الجداول ملحق (٢)، (٣)، (٦) والشكل (١٠) وبحساب معدل التغاير من خلال المعادلة

التغاير = مج (س – س ˉ) × (ط – ط ˉ) / ن

حيث ن = عدد القرى.

تكون قيمة التغاير = –٠,٩٤٦٤٣

وبحساب الانحراف المعياري لبيانات الأمية والطلاق،

تكون قيمة الانحراف المعياري لبيانات الأمية = ٧,١

وقيمة الانحراف المعياري لبيانات الطلاق = ٠,٤٥

فإن معامل الارتباط بين الأمية والطلاق على مستوى قرى منطقة الدراسة يتم حسابه كما يلي:

معامل الارتباط = التغاير / الانحراف المعياري لمجموعة بيانات الأمية × الانحراف المعياري لمجموعة بيانات الطلاق,

(ر) أو الارتباط = –٠,٩٤٦٤٣/ ٣,١٩٥ = –٠,٣

مما يعنى وجود علاقة أو درجة ارتباط عكسية، غير أنها منخفضة وضعيفة بين نسب الأمية لدى الإناث بقرى منطقة الدراسة ونسب والطلاق لديهن، وبعبارة أخرى كلما زادت الأمية لدى الإناث تقل معدلات الطلاق بقرى منطقة الدراسة، غير أن علاقة الارتباط عكسية ضعيفة.

٢) الارتباط بين نسبة الأمية لدى الإناث ومعدلات عقد القران لديهن، بريف مركز المراغة:

من خلال الجداول ملحق (٢) و (٤) و (٧) والشكل (١٠) وبحساب معدل التغاير والارتباط

التغاير = مج (س – س ̄) × (ق – ق ̄) / ن = -٢٣/٢٢,١٨ = -٠,٩٦

معامل الارتباط = التغاير / الانحراف المعياري لمجموعة بيانات الأمية × الانحراف المعياري لمجموعة بيانات عقد القران.

(ر) أو قيمة معامل الارتباط = -٣,٧٦٣/٠,٩٦ = -٠,٣

مما يعنى وجود علاقة أو درجة ارتباط عكسية، غير إنها منخفضة وضعيفة بين نسب الأمية لدى الإناث بقرى منطقة الدراسة ونسب عقد القران لديهن.

٣) الارتباط بين نسبة الأمية لدى الإناث ومعدلات الترمل لديهن، بريف مركز المراغة:

من خلال الجداول ملحق (٢) و(٥) و (٨) والشكل (١٠) وبحساب معدل التغاير والارتباط

التغاير = مج (س – س ـ) × (م – م ـ) / ن = -٢٣/٨٧,٧٨ = -٣,٨١

معامل الارتباط = التغاير / الانحراف المعياري لمجموعة بيانات الأمية × الانحراف المعياري لمجموعة بيانات الترمل,

(ر) أو الارتباط = -٣,٨١/ ١,٤٤×٧,١ = -٠,٤

مما يعنى وجود علاقة أو درجة ارتباط عكسية جوهرية، بين نسب الأمية لدى الإناث بقرى منطقة الدراسة ونسب الترمل لديهن، وبعبارة أخرى كلما زادت الأمية لدى الإناث تقل معدلات الترمل بقرى منطقة الدراسة. ومن المتغيرات المؤثرة في نسب الترمل لدى الإناث هو معدلات الوفيات لدى الأزواج (إبراهيم، ٢٠١٨م، ص ٢٧٠). والأمية ترتبط بعادة الزواج المبكر لدى الإناث والذكور، في حين يتزوج الرجال غير الأميين في سن متأخرة نسبياً.

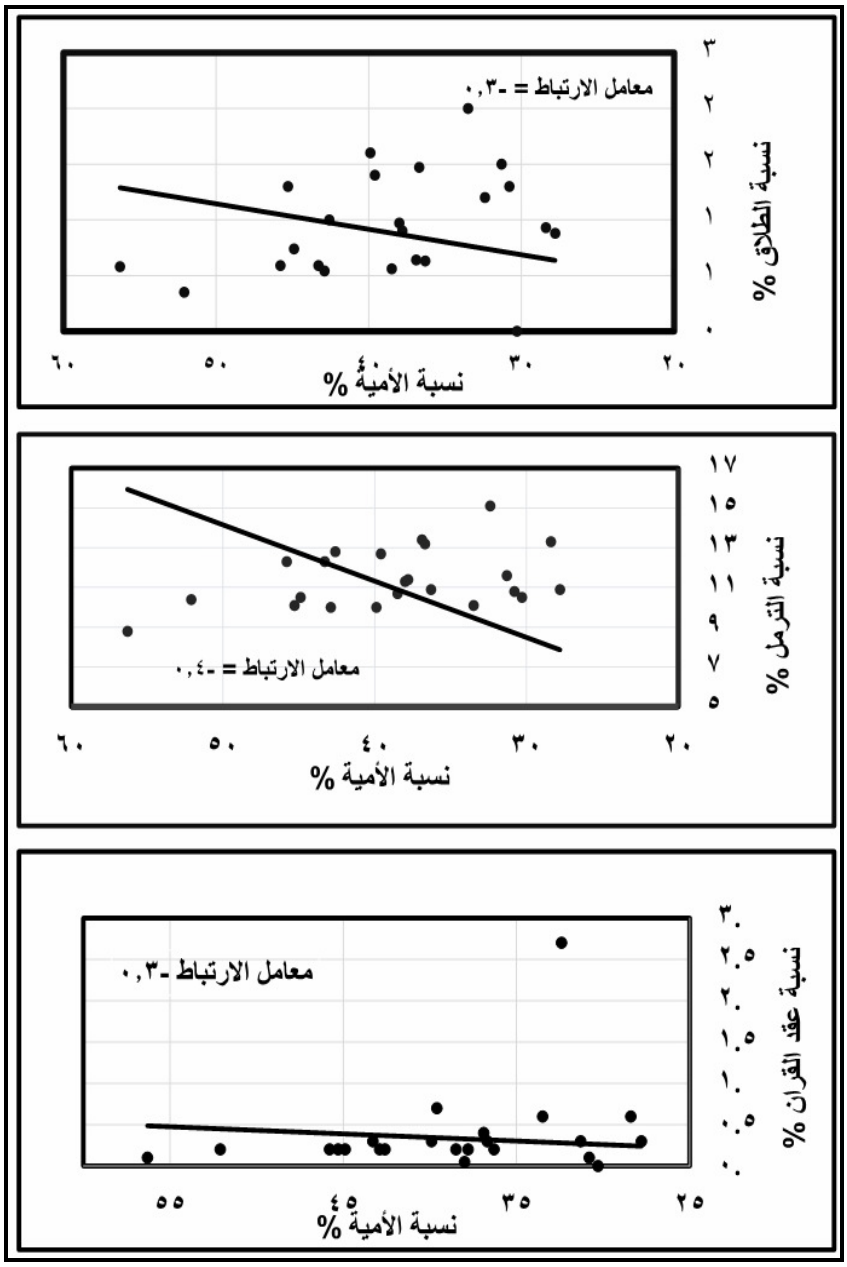

شكل (١٠) : العلاقة بين نسبة الأمية ونسب الطلاق والترمل وعقد القران لدى الإناث بريف مركز المراغة، طبقاً لتعداد ٢٠١٧م.

المصدر: من عمل وتصميم الباحث، اعتماداً على بيانات الجداول ملحق (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨)، وباستخدام برنامج Excel Office, 365.

رابعاً – الدراسة الميدانية :

١) الخصائص الديموغرافية:

جدول (٦) بعض السمات الديموغرافية لتفريغ استبيان عينة عشوائية من النساء الفقيرات المدقعات بريف مركز المراغة ٢٠٢١م

فئة العمر	من ٢٠إلى أقل من ٣٠عاماً		من ٣٠إلى أقل من ٤٠عاماً		من ٤٠إلى أقل من ٥٠عاما		من ٥٠إلى أقل من ٦٠عاما		من ٦٠إلى أقل من ٧٠عاما		٧٠عاماً فأكثر		إجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
	٣	٤,٦	١٠	١٥,٤	١٠	١٥,٤	٢٠	٣٠,٧	١٧	٢٦,٢	٥	٧,٧	٦٥	١٠٠
الحالة الاجتماعية	مطلقة						أرملة						إجمالي	
	عدد				%		عدد				%		عدد	%
	١٨				٢٧,٧		٤٧				٧٢,٣		٦٥	١٠٠
حالات وفيات الأطفال و الأطفال الرضع	يوجد بالأسرة وفيات أطفال						لا يوجد بالأسرة وفيات أطفال						إجمالي	
	عدد				%		عدد				%		عدد	%
	٢٩				٤٤,٦		٣٦				٥٥,٤		٦٥	١٠٠
	الفئات العمرية لوفيات الأطفال													
	أقل من عام				من عام وحتى أقل من ٥ أعوام				من ٥ أعوام وحتى ١٥ عام				إجمالي	
	عدد		%		عدد		%		عدد		%		عدد	%
	١٢		٣٧,٥		١١		٣٤,٤		٩		٢٨,١		٣٢	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث، طبقاً لتفريغ بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢١م.

من خلال الجدول (٦) والأشكال (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤) يتضح:

- أظهرت بيانات تفريغ البيانات للنساء المبحوثات، ارتفاع نسبة الأرامل (٧٢,٣٪)، عن نسبة المطلقات (٢٧,٧٪)، من إجمالي العينة العشوائية المأخوذة من النساء الفقيرات المدقعات بريف مركز المراغة، ويُعد ذلك منطقياً، حيث يعكس زيادة نسبة الأرامل من النساء (١٠,٦٪) عن المطلقات (١,٧٪) بالمجتمع المصري، وذلك من إجمالي من هم في سن الزواج ١٨ سنة فأكثر (الجهاز المركزي، النتائج النهائية، ٢٠١٧، ص ٨٥). وأيضاً نسبتهن على مستوى منطقة الدراسة (ريف مركز المراغة)، التي سجلت (١١,٣٪) للنساء الأرامل، مقابل (١,١٪) فقط للمطلقات (الجهاز المركزي، النتائج النهائية، كراسة محافظة سوهاج، ٢٠١٧، ص ٥٤).

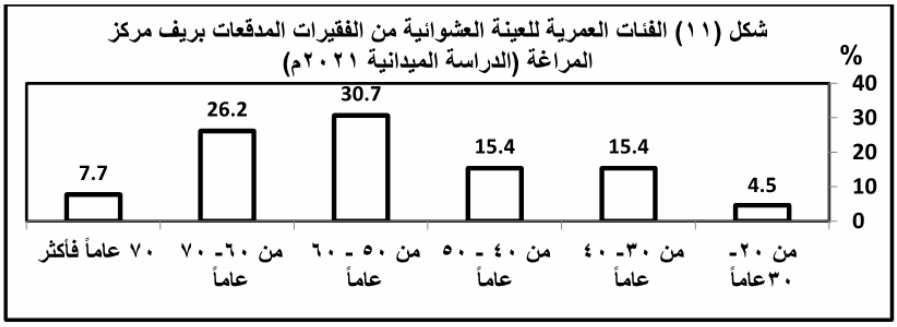

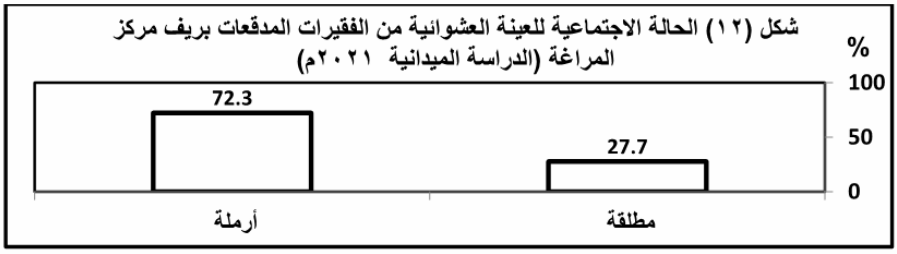

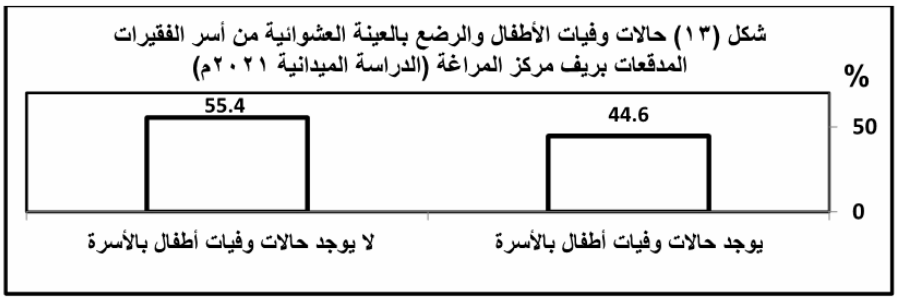

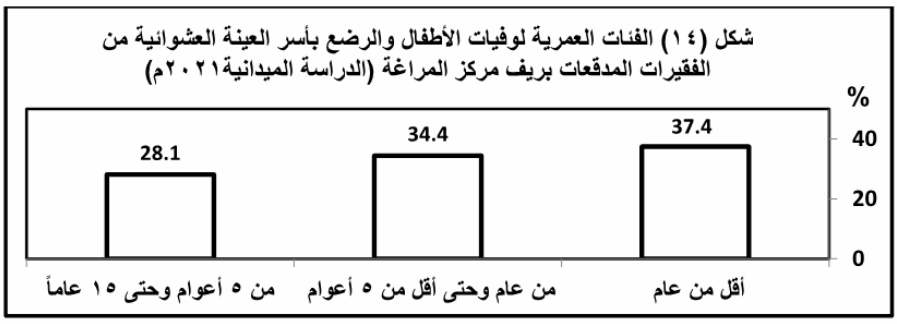

المصدر: من عمل الباحث، اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢١م.

- أشارت (٤٤,٦٪) من النساء الفقيرات المدقعات بالعينة العشوائية إلى حدوث حالات (وفيات أطفال لديهن، كما احتلت وفيات (الأطفال الرضع) المركز الأول بين حالات وفيات الأطفال لديهن؛ حيث أظهرت النتائج حدوث حالات

وفيات للأطفال الرضع (أقل من سنة) لدى (٣٧,٥٪) من نساء العينة، مما يعكس ارتفاعاً كبيراً في (معدلات وفيات الأطفال الرضع) لدى تلك الفئة من النساء الفقيرات المدقعات، مقارنة بنسبة وفيات الأطفال الرضع على مستوى الجمهورية والتي سجلت (١٥,٧٪)، ارتفعت إلى (٢٠,٤٪) لدى الأطفال أقل من خمس سنوات (الجهاز المركزي، التقرير التحليلي، ٢٠١٩، ص ٨). كما سجلت نسبة وفيات الأطفال الرضع نسبة قدرها (٢٦,٤٪) على مستوى محافظة سوهاج (الجهاز المركزي، مجلة السكان، ٢٠١٩، ص ٤٦). وللمقارنة بلغ معدل وفيات الرضع عام ٢٠١٨م على مستوى الريف المصري (١٩,٦٪) مقابل (١٠,٨٪) فقط بالحضر، كما بلغت النسبة لدى الذكور (١٦,٤٪) مقابل (١٤,٤٪) فقط لدى الإناث الرضع، وذلك على مستوى إجمالي الجمهورية (الجهاز المركزي، ٢٠١٩، الكتاب الإحصائي، ص ٦٧).

- جاءت وفيات الأطفال في الفئة العمرية (من سنة وحتى أقل من ٥ سنوات) في المركز الثاني؛ حيث أشارت (٣٤,٤٪) من نساء العينة إلى حدوث حالات وفيات لأطفالهن في تلك الفئة العمرية، في حين ذكرت (٢٨,١٪) من النسوة إلى حدوث حالات وفيات لأطفالهن في الفئة العمرية (من ٥ سنوات وحتى ١٥ عاماً)، لتحتل تلك الفئة المركز الثالث والأخير.
- أشارت (٣,١٪) من نساء العينة إلى حدوث حالات وفيات لأكثر من طفل واحد، وقد وصل الرقم إلى ثلاثة أطفال في إجابة لإحداهن.

٢) الخصائص الاقتصادية:

من خلال الجدول (٧) والشكلين (١٥)، (١٦) يتضح:

- أشارت (٥٥,٤٪) من النساء المبحوثات بالعينة إلى تلقيهن (دخلاً ثابتاً) بصفة دورية، مقابل (٤٤,٦٪) نفين ذلك؛ ولا تعني الإجابة بنعم كونهن يحصلن على راتباً مناسباً، يقيم أودهن ويؤدي إلى حياة كريمة، بل مبلغاً بسيطاً من المال يحصلن عليه من الشئون الاجتماعية أو الجمعيات الخيرية لا يتعدى ٣٠٠ جنية.

وتشكل (المساعدات المادية الاجتماعية للفقراء المعدمين) نسبة (١٣,٩٪) من اجمالي المبالغ المالية التي تساهم بها الجمعيات الأهلية الخيرية في مصر، والتي يبلغ عددها حوالي (٢٢٢١٥) جمعية، في حين يتم إنفاق باقي أموال تلك الجمعيات على مجالات أخرى مثل الخدمات التعليمية والدينية والثقافية وتنمية المجتمعات المحلية (وزارة التضامن الاجتماعي، ٢٠٢٠). وتُعد محافظة سوهاج، حيث منطقة الدراسة، أكثر المحافظات فقراً على مستوى الريف والحضر، فبينما تبلغ نسبة الفقراء على مستوى إجمالي الجمهورية (٣٢,٥٪)، ترتفع النسبة لتصل إلى (٥١,٩٪) بريف الوجه القبلي، مقارنة بنسبة قدرها (٢٧,٣٪)، بريف الوجه البحري، كما سجلت محافظة سوهاج نسبة فقراء بلغت (٥٩,٦٪) فضلا عن معاناة ٢٣٦ قرية في سوهاج من الفقر، وهي نسبة بلغت ٨٧ في المائة من قرى المحافظة، ما جعلها تسجل النسب الأعلى بين أفقر ١٠٠٠ قرية في مصر (الجهاز المركزي، مصر في أرقام ،٢٠١٩، ص ١٣٨).

جدول (٧) بعض السمات الاقتصادية لتفريغ استبيان عينة عشوائية من النساء الفقيرات المدقعات بريف مركز المراغة ٢٠٢١م

هل يوجد دخل ثابت ؟													
نعم				لا									
عدد		%		عدد		%							
٣٦		٥٥,٤		٢٩		٤٤,٦							
مصدر الدخل الثابت أو المتقطع													
الخدمة في المنازل		بيع الفاكهة والخضروات في السوق		العمل في منشأة حكومية أو أهلية (مدرسة – مشغل حضانة ... الخ)		مساعدة من الأقارب		الشئون الاجتماعية بواسطة الجمعيات الخيرية		نفقة بعد الطلاق		كفالة اليتيم بواسطة الجمعيات الخيرية	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٦	٩,٢	٤	٦,٢	٨	١٢,٣	١١	١٦,٩	٣٢	٤٩,٢	١١	١٦,٩	١٢	١٨,٥

المصدر: من عمل الباحث، طبقاً لتفريغ بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢١م.

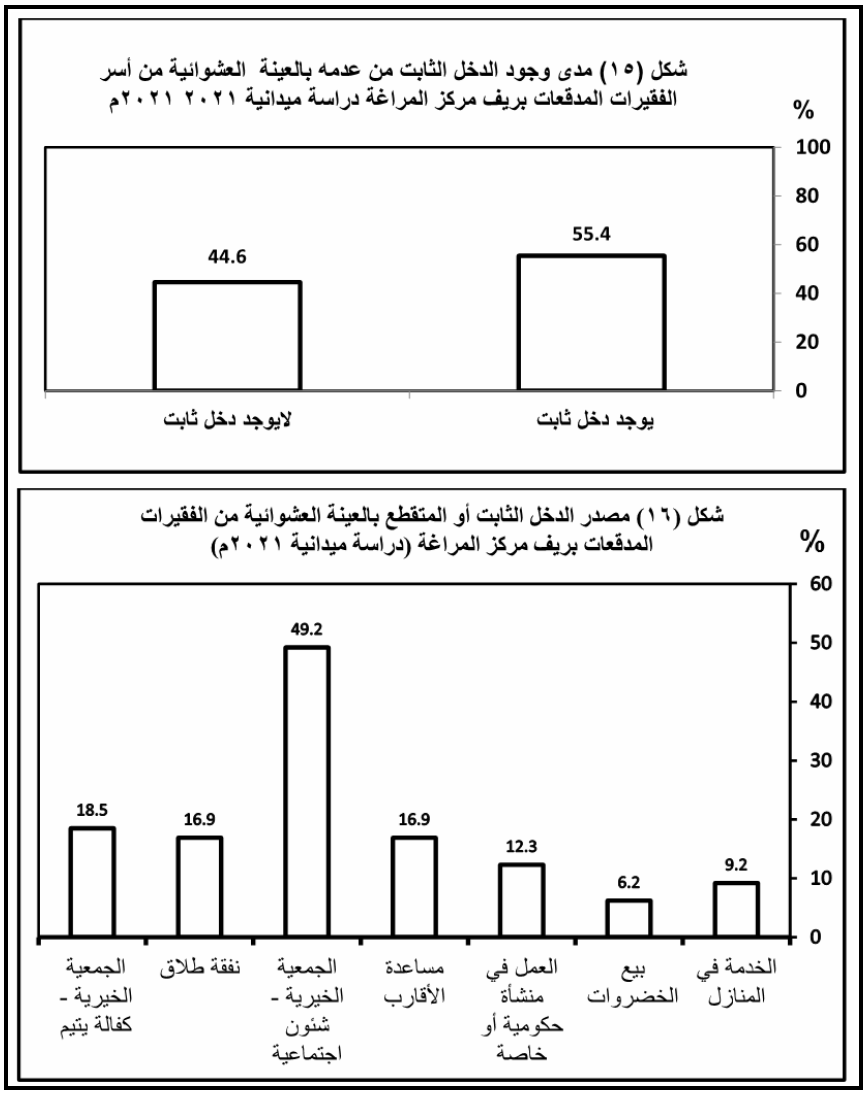

المصدر: من عمل الباحث، باستخدام بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢١م.

مصدر الدخل:

- وبالنسبة لسؤالهن عن مصدر الدخل الثابت أو المتقطع، احتلت (مساهمة الشئون الاجتماعية بواسطة الجمعيات الخيرية) من خلال بنك ناصر الاجتماعي (صورة ١)، المركز الأول بنسبة (٤٩,٢٪) من إجابات النسوة المبحوثات بالعينة، وفي المركز الثاني كانت (كفالة اليتيم من خلال الجمعيات

الخيرية) أيضاً، بنسبة (١٨,٥٪). وعلى الرغم من المساهمات الإيجابية الواضحة لتلك الجمعيات الأهلية، غير أنه هناك العديد من المشكلات التي تحد من فاعليتها وأحياناً تعوقها عن القيام بدورها التنموي، مثل (الواسطة)، وعدم التنسيق بين الجمعية وباقي المنظمات في منطقة البحث ونقص الخبرة في مجال التنمية لبعض المتطوعين (أبو المكارم وآخرون، ٢٠١٧، ص ص ٤٥٣-٤٦٤).

- شغلت (الخدمة في المنازل) و (بيع الخضراوات والفاكهة في السوق) المركزين قبل الأخير والأخير بنسبة (٩,٢٪) و(٦,٢٪) لكل منهما على التوالي، ويمثل (سوق الثلاثاء) (صورة ٢) الذي يُقام بصورة دورية أسبوعياً بمدينة المراغة فرصة لدى هؤلاء النسوة المعدمات لكسب بعض الجنيهات، حيث يتوافدن على المدينة من جميع قرى المركز وهن يحملن بعض الخضروات والفاكهة (صورة ٣).
- في الأغلب تتعدد الإجابات لدى هؤلاء النسوة عن مصدر دخلهن، ففي بعض الأحيان تكون الإجابة (الخدمة في المنازل ونفقة طلاق) وفي أحيان أخرى تكون الإجابة (مساعدة الأقارب وكفالة اليتيم من الجمعية الأهلية) ... إلخ، غير أن هذا التعدد لا يجعلهن يخرجن من (فئة الفقر المدقع)، طبقاً لتعريفه المادي؛ حيث يُعرف الفقر المدقع بريف صعيد مصر بأنه يساوي دخل مادي قدره ٤٩١ جنيه أو أقل شهرياً، وانه عدم القدرة على الانفاق للحصول على الغذاء فقط (الجهاز المركزي، ٢٠١٨). ومعدلات الفقر المدقع لا تقتصر على منطقة الدراسة وهي سمة مميزة للصعيد؛ ومن بين ١٠٠٠ أفقر قرية في مصر تقع (٧٧٨) قرية في الوجه القبلي أي نسبة ٢٠% من قرى الوجه القبلي (صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٦م، ص ٥٤).

٣) الخصائص الصحية:

من خلال الجدول (٨) والأشكال (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١) يتضح:

- أشارت (٦٧,٧٪) من نساء العينة إلى كونهن يعانين من أمراض مزمنة، مقابل (٣٢,٣٪) نفين ذلك، ويزيد من تفاقم المشكلة كون هذه الأمراض مثل (الضغط، السكري، الروماتزم، أمرض الكلى ... إلخ) تستدعي العلاج

بالدواء بصورة دورية، وحيث يتطلب الأمر من تلك الفئة المعدمة (تخصيص) مبلغ شهري لشراء العلاج، مع عدم وجود مصدر للدخل أصلاً، أو أية مصادر أخرى للحصول على الدواء بشكل دوري مثل (التأمين الصحي) وقد أشار العديد منهن إلى عدم استطاعتهن تناول أدوية (الضغط والسكري) بشكل منتظم، بل وحتى عدم تناوله على الإطلاق في حالات أخرى؛ لعدم توافر النقود مما يؤدي إلى تفاقم وتدهور الحالة الصحية لهن، وتتفاقم مشكلة هؤلاء النسوة في ظل عدم وجود الدعم النفسي فضلاً عن الدعم المادي. ففي دراسة أُجريت على (١٢٠) مريضاً من المرضى بأمراض مزمنة، استخدمت ثلاثة مقاييس هي (مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس إرادة الحياة ومقياس مستوى الألم)؛ توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين المساندة الاجتماعية والنفسية وإرادة الحياة لهؤلاء المرضى، وعلاقة سالبة بين المساندة الاجتماعية ومستوى الألم لديهم (علي، ٢٠٢٠م، ص ٨٦١).

جدول (٨) بعض السمات الصحية لتفريغ استبيان عينة عشوائية من النساء الفقيرات المدقعات بريف مركز المراغة ٢٠٢١م

هل توجد أمراض مزمنة تحتاج للعلاج بصفة دورية ..... (ضغط، سكر، أمراض الكلى .... إلخ)؟			
نعم		لا	
عدد	%	عدد	%
٤٤	٦٧,٧	٢١	٣٢,٣
في حالة المرض ..... ماهي الوسيلة التي تلجأ إليها المريضة للعلاج؟			
مستشفى الحكومي		عيادة طبيب خاصة	وصفات بلدية
عدد	%	عدد	%	عدد	%
٥٤	٨٣,١	٨	١٢,٣	٣	٤,٦
هل يتم العلاج بأي نوع من أنواع التأمين الصحي؟			
نعم		لا	
عدد	%	عدد	%
٦	٩,٢	٥٩	٩٠,٨
مصدر الحصول على الدواء			
المستشفى الحكومي		شراء الدواء من الصيدلية	مصادر أخرى
عدد	%	عدد	%	عدد	%
٣٣	٥٠,٨	٣٨	٥٨,٥	٩	١٣,٩
هل تعوق حالة المرأة الصحية عن عملها ... (معوقة، كفيفة، مقعدة، مشلولة .... إلخ)			
نعم		لا	
عدد	%	عدد	%
٢١	٣٢,٣	٤٤	٦٧,٧

المصدر: من عمل الباحث، اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢١م.

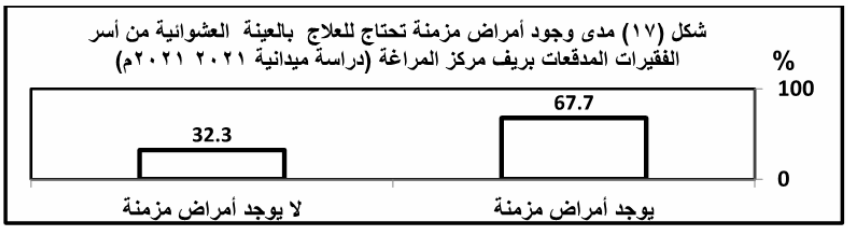

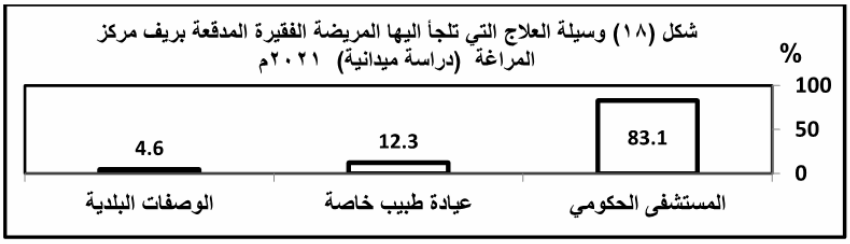

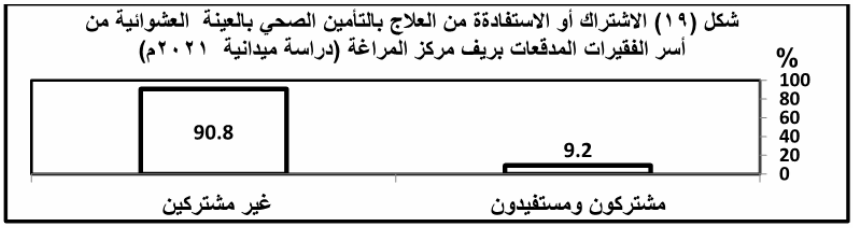

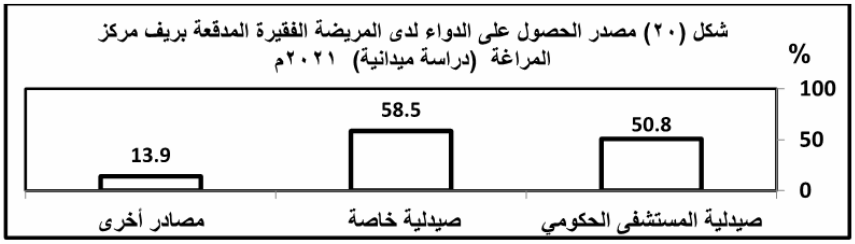

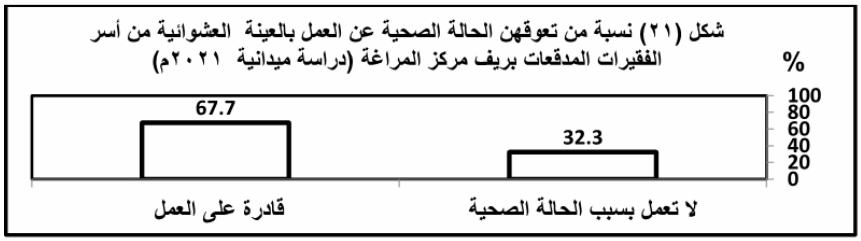

المصدر: من عمل الباحث، اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢١م.

- فيما يتعلق بالسؤال عن وجود أمراض مزمنة، لوحظ ارتباط الإجابة (بلا) وصغر السن لدى نساء العينة، في حين كانت الإجابة (بنعم) لدى كل المبحوثات في الفئة العمرية (٤٠ عاماً فأكثر).

وفيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الخاصة بماهية الوسيلة التي تلجأ إليها في حالة المرض؟

- احتلت (المستشفى الحكومي) المركز الأول بنسبة (٨٣,١٪) من إجابات المبحوثات، نظير (تذكرة علاجية بقيمة ٥ جنيهات)، تمكنهن من الحصول على الدواء مجاناً في حالة توافره، تلتها وفي المركز الثاني (عيادة الطبيب الخاصة) بنسبة (١٢,٣٪)، ولوحِظ ارتباط هذه الإجابة ببعض الظروف الصحية والمرضية التي قد تضطرهن للتردد على عيادة الطبيب الخاصة، وذلك رغم حالة العوز الشديدة، حيث كان يعقب هذه الإجابة استفساراً من قِبَلْ الباحث توضحه المبررات السابقة، كأن يكون علاج المريضة يستدعي أجهزة طبية أو علاجاً معيناً لا توفره المستشفى الحكومي.
- أشارت (٤,٦٪) من نساء العينة إلى لجوئهن إلى استخدام (الوصفات البلدية)، وهي كثيرة وشائعة بمنطقة الدراسة، خصوصاً في الحالات المرضية البسيطة. ومن أمثلة الوصفات البلدية استخدام الرماد كمطهر، والترمس والشعير لمنع تلوث الجروح والرمان كطارد للديدان والحليب والعسل كمطهر للأمعاء (الحسيني، ٢٠٠٥م، ص ص ٢٣-٣٢). أيضاً من الأمور الشائعة التي تُشاهد بصعيد مصر ومنطقة الدراسة حتى الوقت الحاضر، خصوصاً بين الأطفال، استخدام (اللبخة خلف الأذن). وهي عبارة عن عجينة يضاف اليها الثوم أو البصل مسحوق مع كمية من الماء والدقيق، توضع خلف الأذن لشفاء الألآم المبرحة الناجمة عن التهابات الأذن وعلاج الصديد الموجود بالأذن (الحوامدة، ٢٠١٩م، ص ٢٢).

مصدر الحصول على الدواء:

- لم تقتصر الإجابة على هذا السؤال - عند معظم المبحوثات - على مصدر واحد يمكن من خلاله توفير الدواء؛ فقد أشارت (٥٠,٨٪) منهن أنهن يستفدن من (الأدوية المجانية) التي تُصرف لهن (بالمستشفى الحكومي) بعد إجراء الكشف عليهن، نظير التذكرة العلاجية السابق الإشارة إليها، غير أنه في

معظم الأحيان لا يتوافر كل الدواء الموصوف من الطبيب بالمستشفى الحكومي بالكامل، فيلجأن غالباً لاستكمال النقص عن طريق شراء الدواء؛ حيث أشارت نسبة (٥٨,٥٪) من نساء العينة أنهن يضطررن لشراء جزءاً من الدواء الموصوف من قِبَلْ الطبيب بالمستشفى الحكومي من (صيدلية خارج المستشفى)، وتتفوق هذه النسبة عن النسبة السابق الإشارة إليها والتي تستفيد من الحصول على بعض الدواء من صيدلية المستشفى الحكومي، مما يُعد مؤشراً سلبياً يدل على نقص العديد من الأدوية بالمستشفيات الحكومية، لأسباب عديدة.

- أشارت نسبة (١٣,٩٪) من النساء بالعينة إلى لجوئهن إلى الحصول على الدواء في العديد من الحالات، بسؤال الجيران أو الأقارب أو المعارف، خصوصاً في الحالات المرضية البسيطة مثل البرد والكحة وأمراض الجهاز الهضمي مثل الإسهال، وبصفة خاصة في حالة الأطفال حديثي الولادة، ويُعد هذا السلوك ظاهرة منتشرة، لدى تلك الفئة المعدمة، حيث يلجئن غالباً لسيدات الطبقة المتوسطة أو فوق المتوسطة، وهي ظاهرة منتشرة تعكس التكافل الاجتماعي على الرغم من المحاذير الطبية.

المقدرة الصحية على العمل:

- أجابت نسبة (٣٢,٣٪) من المبحوثات أنهن لا يستطعن العمل لأسباب تتعلق بالحالة الصحية كأن تكون المرأة معوقة أو مقعدة أو مشلولة، كفيفة، غير قادرة صحياً، مع الأخذ في الاعتبار كون إجابة السؤال تكون (مُشاهدة) بواسطة الباحث.
- وفي هذا الشأن لا يوجد جمعيات تُعنى بالأشخاص الفقراء المعدمين ذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة الدراسة (ريف مركز المراغة)، أو على مستوى الحضر (مدينة المراغة)، ويقتصر وجود هذه الجمعيات على (جمعية كيان للأشخاص ذوي الإعاقة) بمدينة سوهاج عاصمة المحافظة.

- أيضاً يستدعي (التأهيل المهني والتشغيل للنساء) ذوات الإعاقة الأخذ في الاعتبار بعض الأمور؛ ففي دراسة عن الإناث المعوقات غير المتعلمات وُجِدت فروق ذات دلالة إحصائية لبعض المتغيرات مثل شدة ونوع الإعاقة وسن المتدربة ونوع جنس المدرب (المصري،٢٠١٢، ص ٥٤).
- ذكرت (٩٠,٨٪) من المبحوثات أنهن لا يستفدن بأي نوع من العلاج بواسطة التأمين الصحي، وعلى الرغم من عمل النسبة المتبقية (٩,٢٪) من المبحوثات أفراد العينة، في منشآت توفر لهن بعض امتيازات (التأمين الصحي)، غير أنه لوُحِظ أن العديد منهن قد أجبن عن السؤال الخاص بمصدر الحصول على الدواء؟ بأنهن يحصلن عليه من مصادر أخرى غير (التأمين الصحي)، مثل شراءه من صيدلية خاصة، لأسباب عدة أهمها صعوبة الإجراءات والروتين الذي يستغرق وقتاً، بالإضافة إلى التكدس والتزاحم الشديد بالمستشفى، (مع عدم الترفق بهن في المعاملة)، فضلاً عن عدم توافر الدواء بعضه أو كله في الغالب، مما يتطلب جهداً نفسياً وجسمانياً صحياً لا يتوافر لديهن، بصفة خاصة لدى النسوة من أفراد العينة ذوي الاحتياجات الخاصة منهن. وفي هذا الشأن توفر ديباجة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة العديد من المواد التي تضمن حصولهم على كافة حقوقهم الصحية والمتعلقة بالتأمين الصحي، وعدم التمييز طبقاً للعرق أو ضد المرأة أو طبقاً لنوع الإعاقة، فضلاً اتاحة وسائل النقل التي تضمن سهولة الوصول، وتوفير الاحتياجات التي تتمثل في (الكشف المبكر) خصوصاً لكبار السن وعدم التعرض للمعاملة اللاإنسانية، مع توفير الخدمات الصحية في أقرب مكان ممكن من مجتمعاتهم المحلية بما في ذلك المناطق الريفية (United Nation, 2008, pp. 29-30).
- ويُلاحظ انخفاض حظ الإناث من الاستفادة من (التأمينات الاجتماعية) مقارنة بالذكور على مستوى مجتمع الريف المصري؛ فعلى مستوى إجمالي الجمهورية تبلغ نسبة (المستفيدين أو المشتركين) في التأمينات الاجتماعية (١٥ سنة فأكثر من المشتغلين) من الذكور (٣,٣١٪)، تنخفض هذه النسبة

لتصبح (١,٣٥٪) فقط بين الإناث المشتغلات، وعلى سبيل المقارنة وعلى مستوى (ريف محافظة سوهاج) نجد أن الأرقام تزداد سوءاً؛ حيث تبلغ نسبة (المستفيدين أو المشتركين) من الذكور (٢,٣٨٪)، تنخفض لتصبح (١,١٪) فقط لدى الإناث المشتغلات (الجهاز المركزي، النتائج النهائية، الاستمارة المطولة، إجمالي الجمهورية، ٢٠١٧، ص ص ١٢٠-١٢٦).

- وفيما يتعلق بحظ كلاً من الذكور والإناث في الريف المصري من خدمة (التأمين الصحي)، يُلاحظ أيضاً تردي حالة أرقام الإناث عن الذكور؛ فعلى مستوى إجمالي ريف الجمهورية، في جميع قطاعات العمل (حكومي، خاص، أخرى) تبلغ نسبة (المشتركين أو المستفيدين) من الذكور (٥٥,٨٪)، غير أن هذه النسبة تنخفض لتصبح (٤٧,٣٪) لدى الإناث، وعلى سبيل المقارنة وعلى مستوى إجمالي ريف محافظة سوهاج، يسجل الذكور نسبة قدرها (٥٣,٣٪) تنخفض لتصبح (٤٦,٢٪) بين الإناث (الجهاز المركزي، النتائج النهائية، إجمالي الجمهورية، ص ص ١٤٩-١٥٥).

النتائج والتوصيات :

١) النتائج:

أ- طبقاً لبيانات تعداد ٢٠١٧م:

الأمية:

- سجلت نسبة الأمية لدى الإناث أقصى حد لها بمنطقة الدراسة (٥٦,٣٪) بقرية (أولاد إسماعيل)، مقابل نسبة قدرها (٣٠,٨٪) على مستوى اجمالي الجمهورية، طبقاً لتعداد ٢٠١٧م، في حين بلغت نسبة الأمية لدى الإناث أدنى حداً لها (٢٧,٨٪) بقرية (شندويل).
- اتسع الفارق في نسبة الأمية بين الإناث والذكور ليصل إلى أقصى حد له – لصالح الذكور- بقرية (بني وشاح)؛ حيث سجلت نسبة الأمية لدى الإناث (٣٣,٥٪) مقابل (١٣,١٪) فقط لدى الذكور.

الطلاق:

- ارتفعت نسبة الطلاق لدى الإناث (١,١٪) عن الذكور (٠,٢٤٪) على مستوى إجمالي ريف مركز المراغة، وأيضاً على مستوى بيانات جميع قرى منطقة الدراسة فيما عدا قرية (العمور).
- بلغت نسبة المطلقات أقصى حد لها بقرية (بني وشاح) بنسبة (٢٪) من إجمالي الإناث ١٨ سنة فأكثر، كما بلغت النسبة أدنى حد لها بقرية (العمور)؛ حيث لم يسجل تعداد ٢٠١٧م أية حالات طلاق بالقرية.

الترمل:

- بلغت نسبة الترمل لدى الإناث أقصى حد لها بريف مركز المراغة (١٥,١٪) بقرية (نجع طايع)، في حين سجلت نسبة الترمل أدنى حد لها (٨,٨٪) بقرية (أولاد إسماعيل).
- ارتفعت نسبة الترمل لدى الإناث ارتفاعاً كبيراً بلغ (١١,٣٪)، عن النسبة لدى الذكور والتي سجلت فقط (١,٥٪) وذلك على مستوى إجمالي قاطني ريف منطقة الدراسة ١٨سنة فأكثر، كما تكرر تفوق (ترمل) الإناث على الذكور في بيانات جميع قرى منطقة الدراسة بلا استثناء.

عقد القران:

- بلغت نسبة عقد القران أقصى حد لها بقرى منطقة الدراسة (٢,٧٪) من إجمالي الإناث في سن الزواج (١٨ سنة فأكثر) بقرية (نجع طايع) بفارق كبير عن القرية التي تليها في المركز الثاني (جزيرة شندويل) والتي سجلت (٠,٧٪) فقط، مما يعكس تردي الأوضاع المعيشية بقرية نجع طايع.
- بلغت نسبة عقد القران أدنى حد لها؛ حيث لم تشهد قرية (العمور) أية حالات عقد قران لدى إناث القرية في سن الزواج، طبقاً لبيانات تعداد ٢٠١٧م – تلك القرية التي غالباً ما تأتي بنتائج مغايرة عن باقي قرى منطقة الدراسة – ويرجع ذلك لاختلاف البيانات الديموغرافية المتعلقة بالحالة الدينية للقرية، عن معظم قرى منطقة الدراسة.

- اتسع الفارق في نسبة عقد القران بين الإناث والذكور ليصل إلى أقصى حد له (١٪) بقرية (نجع طايع)، التي شهدت أيضاً أعلى نسبة عقد قران بين جميع قرى منطقة الدراسة، على مستوى كلٍ من الإناث والذكور.

ب- طبقاً للمقارنة بين تعدادي ٢٠٠٦ و ٢٠١٧م:

الأمية:

- ارتفعت نسبة الأمية لدى الإناث عن الذكور على مستوى إجمالي ريف وحضر مركز المراغة وعلى مستوى جميع قرى منطقة الدراسة خلال تعدادي ٢٠٠٦، ٢٠١٧م.
- انخفضت نسبة الأمية لدى الإناث في تعداد ٢٠١٧م عنها في تعداد ٢٠٠٦م على مستوى إجمالي منطقة الدراسة (ريف المركز)، وعلى مستوى بيانات جميع قرى منطقة الدراسة بلا استثناء.
- سجلت الأمية لدى الإناث أكبر انخفاض لها بقرية (البطاخ)، بنسبة انخفاض بلغت (١٨,٥٪)، بينما سجلت نسبة الأمية لدى الإناث أقل انخفاض لها بقرية (الشيخ يوسف)؛ بنسبة انخفاض بلغت فقط (٠,٣٪).
- ظلت قرية (أولاد إسماعيل) محتلة المركز الأول فيما يتعلق بأمية الإناث خلال بيانات تعدادي ٢٠٠٦ و ٢٠١٧م.

الطلاق:

- فيما عدا قرية (العمور) التي لم تسجل أية حالات طلاق لدى الإناث في تعداد ٢٠١٧م، فقد ارتفعت نسبة الطلاق لدى الإناث عن الذكور على مستوى بيانات جميع قرى منطقة الدراسة منطقة الدراسة خلال تعدادي ٢٠٠٦، ٢٠١٧م.
- شهدت (٧٤٪) من قرى منطقة الدراسة الثلاث والعشرين انخفاضاً في نسبة الطلاق لدى الإناث عن مثيلتها في تعداد ٢٠٠٦م، غير أن الأمر يختلف عند النظر إلى المحصلة الإجمالية للبيانات؛ فقد ارتفعت نسبة طلاق الإناث على

مستوى إجمالي منطقة الدراسة (إجمالي ريف المركز) من (١٪) خلال تعداد ٢٠٠٦م لتصبح (١,١٪) خلال تعداد ٢٠١٧م.

الترمل:

- ارتفعت نسبة الترمل لدى الإناث عن الذكور على مستوى إجمالي منطقة الدراسة (ريف المركز)، وحضر المركز (مدينة المراغة)، وعلى مستوى بيانات جميع قرى منطقة الدراسة بلا استثناء، خلال تعدادي ٢٠٠٦، ٢٠١٧م.
- انخفضت نسبة الترمل لدى الإناث على مستوى إجمالي منطقة الدراسة في تعداد ٢٠١٧م؛ حيث سجلت (١١,٣٪)، مقارنة بمثيلتها في تعداد ٢٠٠٦م والتي بلغت (١٢,٦٪).
- انخفضت نسبة الترمل لدى الإناث في (٨٢,٦٪) من قرى منطقة الدراسة الثلاثة والعشرين.
- سجلت نسبة الترمل لدى الإناث أكبر انخفاضاً لها (٥,٩٪) بقرية (العمور)؛ حيث بلغت (١٦,٤٪) بتعداد ٢٠٠٦م، هبطت إلى (١٠,٥٪) فقط طبقاً لبيانات تعداد ٢٠١٧م في حين سجلت النسبة أقل انخفاض لها بقرية (الوقدة)؛ حيث بلغت النسبة (١٣,٧٪) طبقاً لتعداد ٢٠٠٦م، هبطت إلى (١٣,٤٪) خلال تعداد ٢٠١٧م.
- أيضاً ظلت قرية (نجع طايع) في المركز الأول بين قرى منطقة الدراسة، فيما يتعلق بنسبة ترمل الإناث؛ حيث سجلت نسبة قدرها (١٥,٧٪) و (١٥,١٪) خلال تعدادي ٢٠٠٦ و ٢٠١٧م على التوالي.

عقد القران:

- انخفضت نسبة المعقود قرانهن من الإناث على مستوى إجمالي منطقة الدراسة (ريف المركز) من (٠,٤٪) خلال تعداد ٢٠٠٦م لتصبح (٠,٣٪) خلال تعداد ٢٠١٧م.

- انخفضت نسبة الإناث المعقود قرانهن في (١٨) قرية من قرى منطقة الدراسة الثلاثة والعشرين، أي في نسبة (٧٨,٣٪) من قرى منطقة الدراسة، في حين ارتفعت النسبة فقط في قرى (باصونة، جزيرة شندويل، بهاليل الجزيرة، بني وشاح)، مما يُعد مؤشراً على تردي الوضع الاقتصادي بتلك القرى.

من خلال التوظيف الإحصائي للبيانات:

وباستخدام التحليل الإحصائي القائم على توظيف (معامل الارتباط لسبيرمان)، اتضح:

- وجود علاقة أو درجة ارتباط عكسية، غير أنها منخفضة وضعيفة، مقدارها (-٠,٣)، بين نسب الأمية لدى الإناث بقرى منطقة الدراسة ونسب والطلاق لديهن.
- وجود علاقة أو درجة ارتباط عكسية جوهرية، مقدارها (-٠,٤)، بين نسب الأمية لدى الإناث بقرى منطقة الدراسة ونسب الترمل لديهن.
- وجود علاقة أو درجة ارتباط عكسية، غير إنها منخفضة وضعيفة، مقدارها (-٠,٣)، بين نسب الأمية لدى الإناث بقرى منطقة الدراسة ونسب عقد القران لديهن.

من خلال الدراسة الميدانية، اتضح:

ارتفاع مساهمة الجمعيات الأهلية الخيرية:

حيث أشارت (٦٧,٧٪) من المبحوثات إلى استفادتهن بمساهمات مالية من تلك الجمعيات، مصدرها وزارة الشئون أو كفالة اليتيم.

النقص في تعميم مظلة خدمة التأمين الصحي فضلاً عن كفاءة الخدمة:

حيث ذكرت (٩٠,٨٪) من المبحوثات أنهن لا يستفدن بأي نوع من العلاج بواسطة التأمين الصحي، وعلى الرغم من عمل النسبة المتبقية (٩,٢٪) من

المبحوثات أفراد العينة، في منشآت توفر لهن بعض امتيازات (التأمين الصحي)، غير أنه لوُحِظ أن العديد منهن يحصلن عليه من مصادر أخرى غير (التأمين الصحي)، مثل شراءه من صيدلية خاصة، لأسباب عدة أهمها صعوبة الإجراءات والروتين الذي يستغرق وقتاً، بالإضافة إلى التكدس والتزاحم الشديد بالمستشفى، (مع عدم الترفق بهن في المعاملة)، فضلاً عن عدم توافر الدواء بعضه أو كله في الغالب، مما يتطلب جهداً نفسياً وجسمانياً صحياً لا يتوافر لديهن، بصفة خاصة لدى النسوة من أفراد العينة ذوي الاحتياجات الخاصة منهن.

النقص الكمي والنوعي للأدوية بالمستشفى الحكومي بمنطقة الدراسة: على الرغم من إشارة (٥٠,٨٪) من المبحوثات إلى أنهن يستفدن من (الأدوية المجانية) التي تُصرف لهن من صيدلية المستشفى، غير أن (٥٨,٨٪) ذكرن أنهن يضطررن إلى استكمال النقص من خارج المستشفى.

٢) التوصيات:

- وضع آلية (سن قوانين فعالة) تحد من تسرب الإناث من التعليم أو عدم التحاقهن به أصلاً بكل قرى منطقة الدراسة بصفة عامة، حيث تتفوق نسبة الأمية والتسرب من التعليم لدى الإناث عن الذكور في جميع قرى منطقة الدراسة وبصفة خاصة بقريتي (أولاد إسماعيل)؛ حيث تبلغ نسبة الأمية لدى الإناث أقصى حد لها بمنطقة الدراسة (٥٦,٣٪) و (بني وشاح)، حيث يتسع الفارق في نسبة الأمية بين الذكور والإناث ليصل إلى أقصى حد له.
- توفير السبل التي تسهل الوصول من المناطق والقرى النائية إلى المنشآت التعليمية، برصف الطرق الترابية غير المعبدة وتوفير وسائل المواصلات؛ للحد من الارتفاع الكبير في معدلات الأمية والتسرب من التعليم لدى التلاميذ والإناث بصفة خاصة.
- معالجة الأسباب الاقتصادية والاجتماعية التي تؤدي إلى ارتفاع نسبة الطلاق لدى الإناث عن الذكور في جميع قرى منطقة الدراسة بلا استثناء – طبقاً

للبيانات التعدادية ٢٠١٧م – وبقرية (بهتة) بصفة خاصة؛ حيث تصل نسبة الطلاق إلى أقصى حد لها بمنطقة الدراسة (١,٦٪) من إجمالي الإناث ١٨ سنة فأكثر.

- معالجة المتغيرات الاجتماعية مثل (ظاهرة زواج القاصرات) والأوضاع الاقتصادية والمعيشية المتردية التي تؤدي (ارتفاع نسب الترمل والطلاق وعقد القران إلى أقصى حد لها بين الإناث بمنطقة الدراسة بقرية (نجع طايع).
- إدراج البيان الخاص (بأسباب الطلاق) عند التطرق لبيانات الطلاق في رصد الحالة الزواجية، عند إجراء التعداد السكاني المصري؛ للوقوف على أهم أسباب تفاقم الظاهرة في وحدات إدارية تعدادية بعينها، مما يمهد إلى إصدار توصيات تطبيقية تساهم في معالجة الخلل.
- إدراج البيان الخاص بنسبة (المعقود قرانهم) من رجال على نساء خارج الوحدة التعدادية (قسم، شياخة، قرية ... إلخ)، وأيضاً نسبة (المعقود قرانهن) من نساء على رجال خارج الوحدة التعدادية؛ حيث توضح هذه البيانات عند توافرها الظروف المعيشية والاقتصادية لإناث وذكور (الوحدة التعدادية) بصورة أدق.
- وضع بعض قرى منطقة الدراسة (على الخريطة السياحية)، لتوفير موارد اقتصادية تحد من ظاهرة الفقر، وتحديداً قريتي (باصونة وبناويط) اللتان تحويان آثاراً فرعونية ورومانية وقبطية.
- توجيه الاهتمام لإقامة (مشروعات التنمية النسوية الموجهة والمناسبة بصفة خاصة لذوات الاحتياجات الخاصة منهن)، بقرى منطقة الدراسة الأكثر احتياجا وهي (أولاد إسماعيل– نجع طايع– بهتة)، وذلك حتى يتسنى للنسوة ربات البيوت من المطلقات والأرامل إعالة أطفالهن.

الملاحق

ملحق (١)

جامعة مدينة السادات
معهد الدراسات والبحوث

نطاق الدراسة

استمارة استبيان لتقييم أحوال عينة عشوائية من النساء (الفقيرات المدقعات) *، المطلقات والأرامل طبقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والصحية،

أولاً: بيانات خاصة ببعض الخصائص الديموغرافية:

السن: **الاسم: اختياري**

أقل من عشرون عاماً	من ٢٠إلى أقل من ٣٠	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠	من ٥٠ عاماً إلى أقل من ٦٠	من ٦٠ عاماً إلى أقل من ٧٠	٧٠فأكثر

الحالة الاجتماعية:

مطلقة	أرملة

هل يوجد وفيات الأطفال؟ :

يوجد	لا يوجد

في حالة وجود وفيات للأطفال.....سن وفاة الطفل؟

أقل من سنة	أقل من خمس سنوات	أكبر من خمس سنوات وحتى ١٥ عاماً

ثانيا: بيانات اقتصادية:

هل يوجد دخل ثابت؟

نعم	لا

مصدر الدخل:

الخدمة في المنازل	بيع الخضروات والفاكهة في السوق	عمل في منشأة حكومية (مدرسة، مشغل – حضانة.)	مساعدة من الأقارب (مستمرة أو متقطعة؟ أذكرها)	أخرى..... أذكرها

ثالثاً: بيانات خاصة بالحالة والخدمات الصحية:

هل توجد أمراض مزمنة؟

نعم	لا

في حالة وجود أمراض مزمنة: ..... ماهي وسيلة العلاج عند المرض؟

مستشفى حكومي	مستشفى خاص	عيادة طبيب خاصة	وصفات بلدية أو أعشاب طبية

هل يوجد علاج بأي نوع من أنواع التأمين الصحي؟

نعم	لا

مصدر الحصول على الدواء؟

مستشفى حكومي التأمين الصحي	شراء الدواء	مصادر أخرى ..... (أذكرها)

هل تعوق الحالة الصحية عن العمل؟ على سبيل المثال المرأة (مقعدة أو عاجزة عن الحركة، كفيفة، مشلولة... إلخ)

نعم	لا

- تعريف الفقر المدقع طبقاً للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وبحث الدخل والإنفاق بريف صعيد مصر وهو يساوي دخل مادي قدره ٥٠٠ جنيه أو أقل شهرياً

المصدر: الاستبيان من تصميم وإعداد الباحث.

ملحق (٢) : الانحراف المعياري لبيانات الأمية بقرى منطقة الدراسة ٢٠١٧م.

القرية	نسبة الأمية لدى الإناث عام م٢٠١٧ س	س- سَ	(س – س)٢
شندويل	٢٧,٨	١١-	١٢١
نجع طايع	٣٢,٤	٦,٤-	٤٠,٩٦
الشيخ يوسف	٤٥,٨	٧	٤٩
باصونة	٢٨,٤	١٠,٤-	١٠٨,١٦
عامر	٣٦,٧	٢,١-	٤,٤١
إقصاص	٣٧,٨	١-	١
جزيرة الشورانية	٣٩,٦	٠,٨	٠,٦٤
البطاخ	٣١,٣	٧,٥-	٥٦,٢٥
بهاليل الجزيرة	٤٣,٣	٤,٥	٢٠,٥
بنى وشاح	٣٣,٥	٥,٣-	٢٨,٠٩
بهته	٣٩,٩	١,١	١,٢١
الوقدة	٣٦,٩	١,٩-	٣,٦١
بناويط	٥٢,١	١٣,٣	١٧٦,٨٩
الشيخ شبل	٣٦,٣	٢,٥-	٦,٢٥
الجزازرة	٤٤,٩	٦,١	٣٧,٢١
الحريدية	٣٨,٥	٠,٣-	٠,٠٩
بنى هلال	٤٢,٦	٣,٨	١٤,٤٤
فزارة	٤٢,٩	٤,١	١٦,٨١
الغريزات	٣٨	٠,٨-	٠,٦٤
أبوعزيز	٤٥,٣	٦,٥	٤٢,٢٥
السمارنة	٣٠,٨	٨-	٦٤
العمور	٣٠,٣	٨,٥-	٧٢,٢٥
أولاد إسماعيل	٥٦,٣	١٧,٥	٣٠٦,٢٥
المتوسط الحسابي	٣٨,٨	مج (س – س-)٢	١١٧١,٦٦
التباين مج (س – س-) ٢/ ن	٥٠,٩٤	الانحراف المعياري لبيانات الأمية (الجزر التربيعي للتباين)	٧,١

المصدر: تصميم الجدول واعداد وحساب البيانات بواسطة الباحث.

ملحق (٣) : الانحراف المعياري لبيانات الطلاق بقرى منطقة الدراسة ٢٠١٧م.

نسبة الطلاق لدى الإناث عام م٢٠١٧		ط ـ طَ	(ط — طَ)٢
	ط		
شندويل	٠,٨٨	٠,٠٦-	٠,٠٠٣٦
نجع طايع	١,٢	٠,٢٦	٠,٠٦٧٦
الشيخ يوسف	٠,٥٩	٠,٣٥-	٠,١٢٢٥
باصونة	٠,٩٣	٠,٠١-	٠,٠٠٠١
عامر	١,٤٧	٠,٥٣	٠,٢٨٠٩
إقصاص	٠,٩	٠,٠٤-	٠,٠٠١٦
جزيرة الشورانية	١,٤	٠,٤٦	٠,٢١١٦
البطاخ	١,٥	٠,٥٦	٠,٣١٣٦
بهاليل الجزيرة	٠,٥٩	٠,٣٥-	٠,١٢٢٥
بنى وشاح	٢	١,٠٦	١,١٢٣٦
بهته	١,٦	٠,٦٦	٠,٤٣٥٦
الوقدة	٠,٦٤	٠,٣٠-	٠,٠٩
بناويط	٠,٣٥	٠,٥٩-	٠,٣٤٨١
الشيخ شبل	٠,٦٣	٠,٣١-	٠,٠٩٦١
الجزازرة	٠,٧٤	٠,٢٠-	٠,٠٤
الحريدية	٠,٥٦	٠,٣٨-	٠,١٤٤٤
بنى هلال	١	٠,٠٦	٠,٠٠٣٦
فزارة	٠,٥٤	٠,٤٠-	٠,١٦
الغريزات	٠,٩٧	٠,٠٣	٠,٠٠٠٩
أبوعزيز	١,٣	٠,٣٦	٠,١٢٩٦
السمارنة	١,٣	٠,٣٦	٠,١٢٩٦
العمور	٠	٠,٩٤-	٠,٨٨٣٦
أولاد إسماعيل	٠,٥٨	٠,٣٦-	٠,١٢٩٦
المتوسط الحسابي	٩٤	مج (س — س-)٢	٤,٨
التباين مج (س — س-)٢ / ن	٠,٢	الانحراف المعياري لبيانات الطلاق (الجزر التربيعي للتباين)	٠,٤٥

المصدر: تصميم الجدول واعداد وحساب البيانات بواسطة الباحث.

ملحق (٤) : الانحراف المعياري لبيانات عقد القران بقرى منطقة الدراسة ٢٠١٧م.

	نسبة عقد القران لدى الإناث عام٢٠١٧م	ق - قَ	(ق — قَ)٢
	ق		
شندويل	٠,٣	-٠,١	٠,٠١
نجع طايع	٢,٧	٢,٣	٥,٢٩
الشيخ يوسف	٠,٢	-٠,٢	٠,٠٤
باصونة	٠,٦	٠,٢	٠,٠٤
عامر	٠,٣	-٠,١	٠,٠١
إقصاص	٠,٢	-٠,٢	٠,٠٤
جزيرة الشورانية	٠,٧	٠,٣	٠,٠٩
البطاخ	٠,٣	-٠,١	٠,٠١
بهاليل الجزيرة	٠,٣	-٠,١	٠,٠١
بنى وشاح	٠,٦	٠,٢	٠,٠٤
بهته	٠,٣	-٠,١	٠,٠١
الوقدة	٠,٤	٠,٠	٠
بناويط	٠,٢	-٠,٢	٠,٠٤
الشيخ شيل	٠,٢	-٠,٢	٠,٠٤
الجزازرة	٠,٢	-٠,٢	٠,٠٤
الحريدية	٠,٢	-٠,٢	٠,٠٤
بنى هلال	٠,٢	-٠,٢	٠,٠٤
فزارة	٠,٢	-٠,٢	٠,٠٤
الغريزات	٠,٠٥	-٠,٤	٠,١٦
أبوعزيز	٠,٢	-٠,٢	٠,٠٤
السمارنة	٠,١	-٠,٣	٠,٠٩
العمور	٠	-٠,٤	٠,١٦
أولاد إسماعيل	٠,١	-٠,٣	٠,٠٩
المتوسط الحسابي	٠,٤	مج (ق — ق-)٢	٦,٣٧
التباين مج (ق — ق-) ٢/ ن	٠,٢٨	الانحراف المعياري لبيانات عقد القران (الجزر التربيعي للتباين)	٠,٥٣

المصدر: تصميم الجدول واعداد وحساب البيانات بواسطة الباحث.

ملحق (٥) : الانحراف المعياري لبيانات الترمل بقرى منطقة الدراسة ٢٠١٧م.

	نسبة الترمل عام م٢٠١٧	م - مَ	(م — مَ)٢
	م		
شندويل	١٠,٩	٠,٥-	٠,٢٥
نجع طايع	١٥,١	٣,٧	١٣,٦٩
الشيخ يوسف	١٢,٣	٠,٩	٠,٨١
باصونة	١٣,٣	١,٩	٣,٦١
عامر	١٣,٢	١,٨	٣,٢٤
إقصاص	١١,٤	٠,٠	٠
جزيرة الشورانية	١٢,٧	١,٣	١,٦٩
البطاخ	١١,٦	٠,٢	٠,٠٤
بهاليل الجزيرة	١٢,٣	٠,٩	٠,٨١
بنى وشاح	١٠,١	١,٣-	١,٦٩
بهته	١٠	١,٤-	١,٩٦
الوقدة	١٣,٤	٢,٠	٤
بناويط	١٠,٤	١-	1
الشيخ شيل	١٠,٩	٠,٥-	٠,٢٥
الجزازرة	١٠,٥	٠,٩-	٠,٨١
الحريدية	١٠,٧	٠,٧-	٠,٤٩
بنى هلال	١٢,٨	١,٤	١,٩٦
فزارة	١٠	١,٤-	١,٩٦
الغريزات	١١,٣	٠,١-	٠,٠١
أبوعزيز	١٠,١	١,٣-	١,٦٩
السمارنة	١٠,٨	٠,٦-	٠,٣٦
العمور	١٠,٥	٠,٩-	٠,٨١
أولاد إسماعيل	٨,٨	٢,٦-	٦,٧٦
المتوسط الحسابي	١١,٤	مج (م — م -)٢	٤٧,٨٩
التباين مج (م — م -)٢ / ن	٢,٠٨	الانحراف المعياري لبيانات الترمل (الجزر التربيعي للتباين)	١,٤٤

المصدر: تصميم الجدول واعداد وحساب البيانات بواسطة الباحث.

ملحق (٦) : حساب التغاير بين نسبة الأمية لدى الإناث بقرى مركز المراغة ومعدلات الطلاق لديهن ٢٠١٧م.

القرية	مجموعة بيانات الأمية لدى الإناث ٢٠١٧م		مجموعة بيانات الطلاق لدى الإناث ٢٠١٧م		(س – س ̄) × (ط – ط ̄)
	بيانات الأمية س	(س – س ̄)	بيانات الطلاق ط	(ط – ط ̄)	
شندويل	٢٧,٨	١١-	٠,٨٨	٠,٠٦-	٠,٦٦
نجع طايع	٣٢,٤	٦,٤-	١,٢	٠,٢٦	١,٦٦٤-
الشيخ يوسف	٤٥,٨	٧	٠,٥٩	٠,٣٥-	٢,٤٥-
باصونة	٢٨,٤	١٠-	٠,٩٣	٠,٠١-	٠,١
عامر	٣٦,٧	٢,١-	١,٤٧	٠,٥٣	١,١١٣-
إقصاص	٣٧,٨	١-	٠,٩	٠,٠٤-	٠,٠٤
جزيرة الشورانية	٣٩,٦	١	١,٤	٠,٤٦	٠,٤٦
البطاخ	٣١,٣	٧,٥-	١,٥	٠,٥٦	٤,٢-
بهاليل الجزيرة	٤٣,٣	٥	٠,٥٩	٠,٣٥-	١,٧٥-
بنى وشاح	٣٣,٥	٥-	٢	١,٠٦	٥,٣-
بهته	٣٩,٩	١,١	١,٦	٠,٦٦	٠,٧٢٦
الوقدة	٣٦,٩	٢-	٠,٦٤	٠,٣-	٠,٦
بناويط	٥٢,١	١٣	٠,٣٥	٠,٥٩-	٧,٦٧-
الشيخ شبل	٣٦,٣	٢,٥-	٠,٦٣	٠,٣١-	٠,٧٧٥
الجزازرة	٤٤,٩	٦	٠,٧٤	٠,٢-	١,٢-
الحريدية	٣٨,٥	٠	٠,٥٦	٠,٣٨-	٠
بنى هلال	٤٢,٦	٣,٨	١	٠,٠٦	٠,٢٢٨
فزارة	٤٢,٩	٤	٠,٥٤	٠,٤٠-	١,٦-
الغريزات	٣٨	١-	٠,٩٧	٠,٠٣	٠,٠٣-
أبوعزيز	٤٥,٣	٦,٥	١,٣	٠,٣٦	٢,٣٤
السمارنة	٣٠,٨	٨-	١,٣	٠,٣٦	٢,٨٨-
العمور	٣٠,٣	٩-	٠	٠,٩٤-	٨,٤٦
أولاد إسماعيل	٥٦,٣	١٧,٥	٠,٥٨	٠,٣٦-	٦,٣-

المصدر: تصميم الجدول واعداد وحساب البيانات بواسطة الباحث.

ملحق (٧) : حساب التغاير بين نسبة الأمية لدى الإناث بقرى مركز المراغة ومعدلات عقد القران لديهن ٢٠١٧م.

القرية	مجموعة بيانات الأمية لدى الإناث ٢٠١٧م		مجموعة بيانات عقد القران لدى الإناث ٢٠١٧م		(س – س ˙) × (ق – ق ˙)
	بيانات الأمية س	(س – س ˙)	بيانات عقد القران ق	(ق – ق ˙)	
شندويل	٢٧,٨	١١-	٠,٣	٠,١-	١,١
نجع طايع	٣٢,٤	٦,٤-	٢,٧	٢,٣	١٤,٧٢-
الشيخ يوسف	٤٥,٨	٧	٠,٢	٠,٢-	١,٤-
باصونة	٢٨,٤	١٠-	٠,٦	٠,٢	٢-
عامر	٣٦,٧	٢,١-	٠,٣	٠,١-	٠,٢١
إقصاص	٣٧,٨	١-	٠,٢	٠,٢-	٠,٢
جزيرة الشورانية	٣٩,٦	١	٠,٧	٠,٣	٠,٣
البطاخ	٣١,٣	٧,٥-	٠,٣	٠,١-	٠,٧٥
بهاليل الجزيرة	٤٣,٣	٥	٠,٣	٠,١-	٠,٥-
بنى وشاح	٣٣,٥	٥-	٠,٦	٠,٢	١-
بهته	٣٩,٩	١,١	٠,٣	٠,١-	٠,١١-
الوقدة	٣٦,٩	٢-	٠,٤	٠,٠	٠
بناويط	٥٢,١	١٣	٠,٢	٠,٢-	٢,٦-
الشيخ شبل	٣٦,٣	٢,٥-	٠,٢	٠,٢-	٠,٥
الجزازرة	٤٤,٩	٦	٠,٢	٠,٢-	١,٢-
الحريدية	٣٨,٥	٠	٠,٢	٠,٢-	٠
بنى هلال	٤٢,٦	٣,٨	٠,٢	٠,٢-	٠,٧٦-
فزارة	٤٢,٩	٤	٠,٢	٠,٢-	٠,٨-
الغريزات	٣٨	١-	٠,٠٥	٠,٤-	٠,٤
أبوعزيز	٤٥,٣	٦,٥	٠,٢	٠,٢-	١,٣-
السمارنة	٣٠,٨	٨-	٠,١	٠,٣-	٢,٤
العمور	٣٠,٣	٩-	٠	٠,٤-	٣,٦
أولاد إسماعيل	٥٦,٣	١٧,٥	٠,١	٠,٣-	٥,٢٥-

المصدر: تصميم الجدول واعداد وحساب البيانات بواسطة الباحث.

ملحق (٨) : حساب التغاير بين نسبة الأمية لدى الإناث بقرى مركز المراغة ومعدلات الترمل لديهن ٢٠١٧م.

القرية	مجموعة بيانات الأمية لدى الإناث٢٠١٧م		مجموعة بيانات الترمل لدى الإناث ٢٠١٧م		(س – س ˚) × (م – م ˚)
	بيانات الأمية س	(س – س ˚)	بيانات الترمل م	(م – م ˚)	
شندويل	٢٧,٨	١١-	١٠,٩	٠,٥-	٥,٥
نجع طايع	٣٢,٤	٦,٤-	١٥,١	٣,٧	٢٣,٦٨-
الشيخ يوسف	٤٥,٨	٧	١٢,٣	٠,٩	٦,٣
باصونة	٢٨,٤	١٠-	١٣,٣	١,٩	١٩-
عامر	٣٦,٧	٢,١-	١٣,٢	١,٨	٣,٧٨-
إقصاص	٣٧,٨	١-	١١,٤	٠,٠	٠
جزيرة الشورانية	٣٩,٦	١	١٢,٧	١,٣	١,٣
البطاخ	٣١,٣	٧,٥-	١١,٦	٠,٢	١,٥-
بهاليل الجزيرة	٤٣,٣	٥	١٢,٣	٠,٩	٤,٥
بنى وشاح	٣٣,٥	٥-	١٠,١	١,٣-	٦,٥
بهته	٣٩,٩	١,١	١٠	١,٤-	١,٥٤-
الوقدة	٣٦,٩	٢-	١٣,٤	٢,٠	٤-
بناويط	٥٢,١	١٣	١٠,٤	١-	١٣-
الشيخ شبل	٣٦,٣	٢,٥-	١٠,٩	٠,٥-	١,٢٥-
الجزازرة	٤٤,٩	٦	١٠,٥	٠,٩-	٥,٤-
الحريدية	٣٨,٥	٠	١٠,٧	٠,٧-	٠
بنى هلال	٤٢,٦	٣,٨	١٢,٨	١,٤	٥,٣٢
فزارة	٤٢,٩	٤	١٠	١,٤-	٥,٦-
الغريزات	٣٨	١-	١١,٣	٠,١-	٠,١
أبوعزيز	٤٥,٣	٦,٥	١٠,١	١,٣-	٨,٤٥-
السمارنة	٣٠,٨	٨-	١٠,٨	٠,٦-	٤,٨
العمور	٣٠,٣	٩-	١٠,٥	٠,٩-	٨,١
أولاد إسماعيل	٥٦,٣	١٧,٥	٨,٨	٢,٦-	٤٥,٥-

المصدر: تصميم الجدول واعداد وحساب البيانات بواسطة الباحث.

ملحق الصور الفوتوغرافية

صورة (١) : توافد مئات النسوة للحصول على مبالغ بسيطة من بنك ناصر بسوهاج.

صورة (٢) : سوق الثلاثاء بمدينة المراغة.

صورة (٣) : توافد النساء من مختلف قرى مركز المراغة،
لبيع الخضروات والفواكه بسوق الثلاثاء، بمدينة المراغة.

المصدر: من تصوير الباحث بمدينة المراغة، ٢٠٢١م.

المراجع والمصادر

المراجع والمصادر باللغة العربية:

١. إبراهيم، صادق جعفر. (٢٠١٨). "الترمل لدى النساء في مدينة الزبير". مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، ٤٣ (٣): ٢٧٠.

٢. أبو زنط، مهتاب أحمد. (٢٠١٦م). "الطلاق أسبابه ونتائجه من وجهة نظر المطلقات، دراسة ميدانية في محافظة نابلس". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

٣. أبو عيانة، فتحي محمد. (١٩٩٤). "مشكلات السكان في الوطن العربي". ط٢. دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع. الإسكندرية.

٤. آسيا، غزال. (٢٠١٤). "التنمية البشرية للمرأة العاملة ودورها في خفض معدلات الأمية في الأردن". رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر بتانة، الجزائر.

٥. الأغا، ريهام سلامة. (٢٠١١م). "التنبؤ بالسلوك الاجتماعي للنساء الأرامل في ضوء بعض المتغيرات النفسية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، غزة، فلسطين.

٦. الأمم المتحدة، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، (٢٠١٣م)، "الملاحظات الختامية بشأن التقرير الجامع للتقارير الدورية لمصر"، ديسمبر، ٢٠١٣.

٧. بدر الزمانان، خلود. (٢٠١٨م). "شروط عقد النكاح في الفقه الإسلامي". مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا، ٣٢(٤): ١٤٤٠- ١٤

٨. بن غضبان، فؤاد. (٢٠١٨م). مدخل إلى الجغرافيا الاجتماعية. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

٩. الجهاز المركزي للتعبئة العامة الإحصاء، (٢٠١٩م)، "مصر في أرقام"، بحث الدخل والانفاق والاستهلاك، القاهرة، ٢٠٢٠.

١٠. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (١٩٨٦م)، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان، المجلد الثاني، إجمالي الجمهورية، القاهرة، ١٩٨٨.
١١. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (١٩٨٦م)، النتائج النهائية والحصر الشامل لخصائص السكان، المجلد الثاني، كراسة محافظة سوهاج، القاهرة، ١٩٨٨.
١٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (٢٠٠٦م)، التعداد العام للسكان والظروف السكنية، كراسة محافظة سوهاج، القاهرة، ٢٠٠٨م.
١٣. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (٢٠١٧م)، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، السكان والظروف السكنية، كراسة محافظة سوهاج، القاهرة، ٢٠٢٠م.
١٤. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (٢٠١٧م)، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، السكان والظروف السكنية، إجمالي الجمهورية، القاهرة، ٢٠١٧م.
١٥. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (٢٠١٧م)، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والظروف السكنية، إجمالي الجمهورية، القاهرة، سبتمبر ٢٠١٩.
١٦. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (٢٠١٧م)، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، كراسة محافظة سوهاج، القاهرة، إبريل ٢٠١٩.
١٧. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (٢٠١٧م)، النتائج النهائية لتعداد السكان والظروف السكنية، إجمالي الجمهورية، نتائج العينة والاستمارة المطولة، القاهرة، فبراير ٢٠١٩.
١٨. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (٢٠١٩م)، الكتاب الإحصائي السنوي، بيانات وإحصاءات دولية، الإصدار ١١٠، القاهرة.
١٩. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (٢٠١٩م)، بحث الدخل والانفاق والاستهلاك، القاهرة. إبريل، ٢٠٢٠.

٢٠. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (٢٠١٩م)، مجلة السكان بحوث ودراسات، (٧٧):٤٦.
٢١. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قطاع الإحصاءات السكانية والتعدادات، الإدارة المركزية للتعداد، (٢٠١٧م)، بيانات غير منشورة لخصائص السكان على مستوى الشياخة والقرية لمحافظة سوهاج من تعداد ٢٠١٧م.
٢٢. الحسيني، أيمن. (٢٠٠٥م). "موسوعة الطب الشعبي والعلاج البديل". دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير. القاهرة. مصر.
٢٣. الحوامدة، أحمد محمود. (٢٠١٩م). "اضطرابات السمع عند الأطفال". دار أبن النفيس للتوزيع والنشر. عمان. الأردن.
٢٤. رفلة، عفاف عزت. (٢٠١٦م). "الزواج المبكر للفتيات وعلاقته بمستوى طموحهن ببعض مراكز محافظة الفيوم". مجلة كلية التربية النوعية، ٤: ١١٤-١٦٥.
٢٥. الزيود، إسماعيل. (٢٠١١م). "موقف المجتمع الأردني من الزواج المبكر: دراسة ميدانية". مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣٩(٢): ٤٣٦-٤٥٣.
٢٦. سلطان، رندا يوسف محمد. (٢٠١٧م). "دراسة ظاهرة الطلاق المبكر في ريف محافظة أسيوط". مجلة أسيوط للعلوم الزراعية: ٤٨(٣): ٢٨٧-٢٧١.
٢٧. صندوق الأمم المتحدة للسكان في مصر، (٢٠١٦م). المجلس القومي للسكان، المركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة)، "تحليل الوضع السكاني في مصر"، القاهرة، ٢٠١٦.
٢٨. عاشور، أشرف محمد. (٢٠١١م). "تحليل جغرافي لأثر العمالة الوافدة على مدينة سفاجا". المجلة الجغرافية العربية، ٥٨(٢): ٣٣٤-٣٠٥.
٢٩. علي، إيهاب حامد سالم. (٢٠٢٠م). "المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المرضى بأمراض مزمنة". مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٣(٥٠):٨٦١.

٣٠. الغنام، محمود حسن. (٢٠١٧م). "أثر الإنفاق على التعليم في خفض معدلات الأمية في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة، قسم اقتصاديات المال والأعمال، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة آل البيت،
٣١. قنيفه، نورة. (٢٠١٠م). "المرأة والعنف في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من النساء المُعنفات بمصلحة الطب الشرعي بالمستشفى الجامعي بقسنطينة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.
٣٢. كرداشة، منير عبد الله. (٢٠١٢م). "زواج الإناث المبكر وآثاره الديموغرافية في المجتمع الأردني: دراسة تحليلية". المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية، ٥(١): ٣٧-٥٩.
٣٣. محامدية، إيمان وبوطوطن، سليمة. (٢٠١٣م)، "المرأة العاملة والعلاقات الأسرية". الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ٢٠١٣.
٣٤. المصري، أماني عزت. (٢٠١٢م). "تقييم خدمات التأهيل المهني للنساء ذوات الإعاقة في الأردن"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
٣٥. منظمة العمل الدولية، (٢٠١٦م)، مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة. العمل اللائق في مصر– نتائج ٢٠١٥م، القاهرة.
٣٦. منظمة العمل الدولية، مكتب العمل الدولي، التقرير السادس، (٢٠٠٣م)، أنشطة منظمة العمل الدولية المتصلة بالمعايير في مجال السلامة والصحة المهنيين، مؤتمر العمل الدولي، الدورة ٩١، جينيف، ٢٠٠٣.
٣٧. المولى، مها أحمد. (٢٠١٨م). "الأمن في النظرية النسوية: دراسة حالة الموصل". مجلة دراسات موصلية، (٥٠): ١١٦-١٠١.
٣٨. وزارة التضامن الاجتماعي، (٢٠١٩م)، قطاع الشئون الاجتماعية، "تصنيف المائة قرية الأكثر فقراً في مصر" .https: www.e3lam.org/2019/01/05

٣٩. وزارة التضامن الاجتماعي، (٢٠٢٠م)، قطاع الشئون الاجتماعية، "دليل الشئون الاجتماعية" .http://www.moss.gov.eg/sites/MOSA/ar-eg

المراجع والمصادر باللغة الإنجليزية:

1. Calasanti, T. (2008). "A feminist confronts ageism". *Journal of Aging Studies*. 22: 152-157.
2. Khoury, N. (2012). "Reposting Lebanese feminist discourse". Unpublished Ph.D. thesis. Graduate Supervisory Committee. Arizona state university. USA.
3. Martz, G. (2004). Topics in women's health – life expectancy. In S, Loue. And M, Sajatovic (Ed.), Encyclopedia of women's health (p. 367). New York, Kluwer Academic Publishers.
4. Ramzan, S., Akhtar, S., Ahmad, S., Zafar, M., and Yousaf, H. "Divorce status and its major reasons in Pakistan". *Journal of Sociology and Anthropology*. 6 (4): 386-391.
5. Shy bunko, D. E. (2014). Effects of post- divorce relationships child adjustment. In C. A. Everett (Ed.), Children of divorce, developmental and child issues (pp:284-294). New York, The Haworth press, - Inc.
6. Stewart, A. C., and Brentano, C. (2007). Divorce Causes and Consequences. Yale University Press. London.
7. United Nations (2008). Convention on the Rights of Persons with Disabilities. Retrieved from http://www.un.org/ development/desa/ disabilities/convention-on-the-rights-of-persons-with-disabilities. html.
8. United Nations, (2016), Department of Economic and Social Affairs, Statistics Division. Statistical Yearbook 2013, 58th issue, New York, 2016.
9. Wokadala, J., and Barungi, M., (2014). "Benefit incidence analysis of government spending on public- private partnership under universal secondary education policy in Uganda". *Africa Education Review*. 12(3): 381-397.

ABSTRACT

The study is part of the feminist demographic studies within the framework of human Geography, where it tries to track the change in the development of some demographic data in females, such as (illiteracy, divorce, widowhood, marriage contract), In the countryside of Markaz Al-Maragha, Sohag governorate, Upper Egypt, by tracking census data 2006, 2017 in an attempt to anticipate the change that occurred during that period as well as to identify villages where females suffer more, the study also employs statistical analysis to identify the correlation between some demographic variables Referred to, finally, the study aims to complete some data (non-census) through a field study that tries to monitor some of the demographic, economic and health characteristics of a random sample of extreme poor women in the study area, the study is based mainly on the method of spatial analysis, using GIS technique, with the aim of highlighting spatial differences, which would highlight rural settlements in the study area where females suffer more, and attempts to employ GIS technology by building a spatial (map) and attribute database to highlight the differences at the level of major villages in the Markaz Al-Maragha countryside.

Key Words: females, settlements, rural, demographic.